

نُظْم مُبْتَكِر فِي الشَّعْرِ الْعَرَبِيِّ

ديوان

بحور الشعر الجديدة

شعر

الدكتور. عبد الله عبد الرازق مسعود السعيد



نظم مبتكر جديد على البحور التالية
مزيد الكامل ووجيز الكامل ومنقوص الرمل
والبحر القصير والبحر المستمد

نَظْمٌ مُبْتَكِرٌ فِي الشَّعْرِ الْعَرَبِيِّ

ديوان

بحور الشعر الجديدة

شعر

الدكتور . عبد الله عبد الرازق مسعود السعيد

نظم مبتكر جديد على البحور التالية

مزيد الكامل ووجيز الكامل ومنقوص الرمل

والبحر القصير والبحر المستمد

الطبعة الأولى

١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية ٢٠١٣/٢/٦٠٤

٨١١,٩

السعيد ، عبد الله عبد الرازق

ديوان بحور الشعر الجديدة / عبد الله عبد الرازق السعيد .

عمان : المؤلف ، ٢٠١٣

(١٠٢ ص).

ر.إ. (٢٠١٣/٢/٦٠٤).

الواصفات : / الشعر العربي // العصر الحديث /

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن

رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى .

الإهداء

للمؤمنين التقاة

وذوي النُهى الأباة

أهدي ديواني

عبد الله

تقديم

بقلم : أحمد الجدع

الحمد لله والصلاة على رسول الله أما بعد ..

عرفت الدكتور عبد الله السعيد منذ أوائل الثمانينيات من القرن الماضي (١٩٨٥) عندما أنشأنا مشروعنا للنشر ونشرنا له عدداً من الكتب العلمية التي برع في إخراجها مطابقة لقيم القرآن الكريم وإشاراته العلمية ولنصوص الأحاديث الشريفة المتعلقة بالإشارات الطبية .

نشرنا له من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة (خمس أجزاء) والإعجاز الطبي في القرآن الكريم (جزءان) ، وفي تاريخ العلوم الإسلامية نشرنا له المستشفيات الإسلامية من العهد النبوي حتى العصر العثماني . وكتاب رسالة المساجد وأبحاث في صحة الإنسان والبيئة .

وفي أثناء احتكاكي به علمت أنه شاعر ، وعندما أهداني دواوينه المطبوعة عرفت أنه شاعر إسلامي ، يحب الإسلام وأهله ، ويغار على الإسلام وأهله ، ويحترق ألماً ما هم فيه من ظلم وظلام ويتحرق شوقاً لعودة الإسلام سيّداً مهيمناً ظاهراً ..

وتابعت الدكتور عبد الله شاعراً ومؤلفاً فوجدته في كل أعماله إسلامياً ، لا يحدد

يميناً بقدر نملة ولا يتجه يساراً قيد أنملة !

أحبيته وقدرته ، وترجمت له في معجم الأدباء الإسلاميين المعاصرين ، ولا زال في خاطري أن أترجم له بأوسع من ذلك ، ولا زلت آمل أن يحتل مكانة بين شعراء الدعوة الإسلامية المعاصرين الذين نعمل على ترجمتهم في الطبعة الجديدة أو المجددة من كتابنا المعروف ..

لا يتوقف الدكتور عبد الله عن نشاطه في التأليف رغم تقدمه في السن .. ولا عجب ، فكثير من المفكرين والأدباء كتبوا أروع إنتاجهم بعد تقدمهم في السن ، وبعد أن تعمقت أفكارهم واتسعت آفاقهم ورأوا الحقائق بنور عقولهم أجلى وأوضح فصاغوها بأسلوبهم أحلى وأروع .

وتوالت دواوين الشاعر وإبداعاته ، واتسع أفقه وأخذ ينظر إلى الشعر بعين الفاحص الناقد بعد أن صاغه بقلبه النابض .. نظر إلى أوزان الشعر العربي فأدرك بحسه أن البحر الكامل يحتل عرش الشعر العربي الحديث ، وأن سبب هذا الاحتلال ما امتاز به هذا البحر من امتلائه بالحركة ، فقد وافق هذا الامتلاء الحركي للكامل ما تمتلئ به حياتنا المعاصرة من حراك لا يتوقف ومن تدفق مستمر ومن عواطف جياشة ... فمال هذا الشاعر المبدع إلى توسيع هذا البحر حتى يستطيع أن يحتوي هذه الحركة التي لا تهدأ في عصر كله حراك وعراك ، فإذا كان الخليل قد جعل لهذا البحر ثلاثين حركة فليتقدم شاعرنا ليزيد في هذا الكم الحركي فأخرج لنا شكلاً جديداً للكامل بزيادة تفعيلية في صدره وأخرى في عجزه . فبعد أن كان ست تفعيلات جعله ثمان ، وبعد أن كان ثلاثين حركة جعله أربعين ، فأصبح الكامل بذلك أكثر اتساعاً وأكثر قابلية لمزيد من الحركات ولمزيد من الانفعالات .

هل زاد الدكتور عبد الله بحراً إلى بحور الشعر العربي ؟ أم طور في بحر من بحورنا المعروفة ؟

الدكتور السعيد بزيادته تفعيلتين لفت أنظار أهل النقد الأدبي ، فالأستاذ الدكتور زهير أحمد إبراهيم وضع لما فعله الدكتور اسماً جديداً ، فقد سماه مزيداً (مزيد الكامل) وهو بهذه التسمية يعترف بأن الكامل كان كاملاً (وافياً) وأن عمله فيه إنما هو

زيادة مقدرة وضرورية ليلائم العصر الذي يزداد حراكاً يوماً بعد يوم .. وربما ساعة بعد ساعة .. وقد يكون لحظة بعد لحظة .

للدكتور أن يعتبرها العمل بحراً جديداً ، ولغيره أن يعتبره بحراً مطوراً ، وفي كلا الاعتبارين فخر للشاعر الذي أضاف جديداً ، وعرف بحسه المرفه حاجتنا وحاجة عصرنا لهذه الإضافة .

تحية للشاعر المبدع والعالم المبصر والمؤمن المجاهد عبد الله عبد الرازق السعيد ، ولا زلنا ننتظر منه إبداعاً بعد إبداع فهو له أهل وهو به جدير .

عمان في الثاني من ذي القعدة ١٤٢٣هـ

الموافق للسادس من كانون الثاني ٢٠٠٣م

* * *

نظم مبتكر في الشعر العربي

بقلم : أحمد جبر^(١)

منذ كان الشعر العربي بقوافيه الحرية بالاحترام ، وموسيقاه التي تحاكي أعذب النغمات بتفصيلاتها المتناسقة إلى حد الإعجاز . مما جعل للضاد سحراً وتميُزاً ، وجرساً يأخذ بمجامع القلوب و الأبواب ، ويسبي العقول والأفهام . وينقل السامع إلى جوزاء النشوة الحاملة شدواً وإيقاعاً ، وحديث ملائكة في غاية الروعة . والخليل بن أحمد الفراهيدي يوزع التقاسيم لتنساب على عود الزمن ألحاناً وتراويل — كالأنسام الربيعية — بيسر وطلاقة على أجذحة الجمال والحسن ، بخفة ورشاقة ، وبيان يبلغ عنان السماء ، ويرفُل في رياض الطبيعة الغناء ، بديمومة وامتطاء لمتن الزمن ، بما يربو على ثلاثة عشر قرناً ، دون أن يستطيع أحد مساسه ، أو تغيير شيء منه . وإن جاءت المدارس الحداثية ، التي لم يستطع أتباعها ومريدوها أن يخلخلوا في بنائه المتين ، أو يضيفوا إلى عمارته شيئاً على الإطلاق . حتى كان (الدكتور عبد الله عبد الرازق مسعود السعيد) طبيب الأسنان : العالم الشاعر الأديب الموسوعي في الفكر والثقافة بابتكاره الجديد . إذ أضاف إلى "البحر الكامل" تفعيلتين أخريين ، واحدة في صدر البيت ، والأخرى في العُجز .

وهذه الزيادة التي أحدثت دويماً مهيباً في عالم الشعر العربي الأصيل — وليس التقليدي كما يزعم دُعاة التغريب — أو الكلاسيكي كما تجاسروا ، أو تفاصحوا ،

(١) كاتب وشاعر ومؤلف وله حوالي ستة وثلاثون كتاباً . حائز على ليسانس آداب من جامعة دمشق ١٩٦٧ والدبلوم العالي في الدراسات الإسلامية / القاهرة سنة ١٩٧٢ . عضو الهيئتين التأسيسية والإدارية لاتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين / عضو الهيئة الإدارية للرابطة الوطنية للتربية وتعليم الأطفال / عضو في جمعية المكتبات الأردنية .

فأفصحوا عما يجول في نفوسهم . لأنهم عجزوا عن نظم قلائده المنضّدة ، أو بلوغ مرتبته السامية ، أو إتقان موسيقاه الملائكية الشجية . فانساقوا في تيار التجديد والحدّاثه ، وما دعوه أخيراً بـ(قصيدة النثر ..!!) . ولست أدري كيف يجتمع النثر المنفلت من العقال والشكل والموسيقى بالنظم المقفى الموزون المسبوك وفق البحور الشعرية والموسيقى الرنانة الساحرة في قالب واحد ..؟؟!!

وليتهم استطاعوا إضافة شيء إلى الجمال الموشى بالفتنة و السحر الحلال ، كما فعل الدكتور عبد الله السعيد ، وأبدع بإضافة تفعيلتين إلى البحر الكامل ، الذي نجم عنه بحر جديد هو (مزيد الكامل) .

وليس ذلك فحسب ، بل أيد وعزّز هذا الواقع الجديد ، فنظم على - مزيد الكامل - قصائد كاللآلئ التي تزيّنها الأقمار في ديوانه الجديد "مزيد الكامل" .

هذه التحفة الجديدة الرائعة بحاجة إل الاطلاع عليها وقراءتها ، ليستفيد منها الشعراء والبلغاء وأهل الثقافة والأدب أينما كانوا سيّما وأن أساطين الشعر والبيان على امتداد الساحة العربية قد شهدوا لهذا الرجل الفذ - كما جاء في كتابه نصاً - بأنه ابتكر - بعد كل القرون الماضية - شيئاً خارقاً للعادة . وتلك ميزة تدل على العلم الوفير ، والفهم العميق للشعر العربي في نفس الدكتور السعيد ، حماه الله ، وباركه ، وبارك فعله . آمين .

* * *

المقدمة

حقاً إن الشعر هو المرآة الصادقة التي تنعكس على سطحها الصورة الحقيقية في نفس الشاعر فتظهر لنا بدون تكلف على حقيقتها .

وبمناسبة كارثة بيروت تفجرت الكوامن في صدري وانبجس الشعور الصادق فنظمت قصيدتي بيروت وإذا بها على ثماني تفاعلات على النحو التالي :

متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن / متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن
فكتبت معلقاً عليها في ديواني تأملات الذي نشرته دار الفرقان / عمان / ط ١ سنة ١٩٨٣م ... (حرق بيروت كارثة غير طبيعية مزقت أحشاء الإنسانية فتمزق شعوري وانبجس الشعور الصادق الدامي مع كل حرف دمعة فنظمت قصيدتي هذه ذات البحر اللجي المضطرب ذي الثمانية تفاعيل الذي يختلف عن البحر الكامل التام) .

فقال الأستاذ الدكتور زهير أحمد إبراهيم^(١) ما يأتي .. نظم مبتكر^(٢) في الشعر العربي مزيد الكامل .. تسمية جديدة لنظم مبتكر قام به الشاعر الدكتور عبد الله عبد الرازق السعيد ولم نعرف أحداً قبل الشاعر عبد الله نظم شعراً على ثماني تفاعلات ولأول مرة عبر تاريخ الشعر العربي يواجهنا شاعر مبدع بالابتكار لما تعارف عليها العروضيون ليرسم لنا وزناً جديداً لم يسبقه إليه أحد يبني ولا يهدم . ثم يستطرد ويقول : (إن علم العروض كما أوجده الخليل بن أحمد وسار عليه الشعراء نضج وجمد

(١) د. زهير إبراهيم أستاذ العلوم اللغوية في كلية الآداب / جامعة الخليل - ورئيس قسم اللغة العربية ونائب رئيس جامعة الخليل سابقاً وعضو مجمع اللغة الفلسطينية / بيت المقدس ومدير جامعة القدس المفتوحة ، نابلس.

(٢) جريدة اللواء / ص ١٤ / الأربعاء ١٩٨٥/١٠/٩ / مزيد الكامل نظم مبتكر في الشعر العربي .

على هيئته التي رسمها وليس هذا عيبهم كما يقول الأستاذ الدكتور عبد العزيز عتيق^(١) في كتابه في النقد الأدبي ص ٧١ ولكن العيب عيب من أتى بعدهم فقدسوا هذه الأوزان أو البحور الشعرية ولم يشاءوا أن يخرجوا عنها قيد أنملة .

لقد كانت قصيدة (بيروت تحترق) ذات طعم خاص ونكهة شعرية مميزة لفتت إليها أنظار علماء اللغة العربية المعاصرين . واختلفت حولها الأحكام ، ما بين معترض على أوزانها الثمانية ، متصوراً أن موسيقاها لا تقبلها الأذن العربية ولا تستسيغها ، وبين ما يعدها تجربة شعرية رائدة ومبتكرة مقترحاً أن يأخذ بحرهما تسمية جديدة (مزيد الكامل) .

وهناك طائفة أخرى ترى أن التجربة غير مكتملة فما هي إلا قصيدة واحدة لا تعطي تفسيراً كاملاً لإمكانية النظم على هذا النوع من الأوزان . فكان هذا الديوان ليجمع قصائدي التي نظمته على موسيقاه وتفعيلاته ويعرض مختلف الآراء ووجهات النظر ، وفي آخره ملحق لما دار من نقاش وحوار في الكتب والصحف .

لقد استرعت هذه الظاهرة اهتمام علماء العربية ونقادها وشعرائها والمشتغلين في ميدان الصحافة . فأثيرت قضية تستحق الوقوف عندها لما فيها من اختلاف لوجهات النظر وذلك ما بين من يعدها عملية خروج عن أوزان واضح علم العروض الخليل بن أحمد ، ومن يعدها عملية ابتكار وتجديد وتجربة شعرية جديدة رائدة تسجل تحت تسمية جديدة وهي (مزيد الكامل) استثناساً ببحر الكامل وتفريعاته المختلفة . فكان هذا الديوان مجموعة الأشعار التي نظمته على بحر مزيد الكامل . وكذلك يعرض مختلف الآراء ووجهات النظر .

(١) أستاذ في كلية الآداب - جامعة الاسكندرية وأصبح عميداً للكلية ثم رئيساً للجامعة وهو ناقد وشاعر ومؤلف ألف العديد من الكتب ومنها كتابه (في النقد الأدبي) وديوان أحلام النخيل وديوان عتيق .

وفي آخره ملحق لما دار من نقاش في الكتب والصحف . واني أضع بين يدي القارئ الكريم والأخوة الشعراء والعلماء هذا الديوان آملاً أن يأخذ مكانته ويحظى باهتمامهم وأن أكون قد أسهمت في خدمة لغتنا وشعرنا إيجاباً لا سلباً ، بانياً لا هادماً ، تاركاً الحكم لأصحاب العلم والاختصاص . والخليل لاقى انتقاداً من أبي العتاهية (أطبع أهل زمانه وأسرعهم بديهة) ^(١) وقد (خرج عن العروض وكان معاصراً للخليل) ^(٢) وللخليل أخطاء (قادته دوائره العروضية إلى أوضاع لا وجود لها في الشعر العربي) كما يقول د. عبد المنعم الزبيدي ^(٣) .

وأرجو من الله العزيز الكريم أن يكون هذا الابتكار بناءً والله ولي التوفيق .

* * *

(١) جواهر الأدب ص ١٩٠/ج ٢/٢٢٢ . تأليف السيد أحمد الهاشمي .

(٢) ميزان الذهب في صناعة شعر العرب للهاشمي / هامش ص ٣/١٩٧٩ .

(٣) مقدمة لدراسة الشعر الجاهلي ص ٣٠-٣١ منشورات جامعة قاريونس .

التطور في الشعر

نظم مبتكر جديد على بحر مزيد الكامل

جلب التَطَوُّرُ دائماً ، خيراً لكل العالمينا
فالله أطواراً لقد سَوَى أبانا كان طينا
حمأً ومسنوناً وصلصلاً غداً ، من نفخة
فيه أتاناً آدمٌ من روح رب العالمينا
والله رب الخلق رزاقٌ عليمٌ نافعٌ
قد علّم الأسماء آدم ، كي يعلمها البنينا
وأبو العتاهية الحكيم بشعره جاء الخليل
وقوله متحدياً فغداً من المتطورينا
وأخفشٌ سعيدٌ مَسْعَدَةٌ ، له متداركٌ
بحر جديد لم نجد عند الخليل له قرينا
عبد العزيز عتيق ذو علم وأستاذ اللُّغى^(١)
ورئيس جامعةٍ وأضحى شاعراً فذاً فطينا
ومؤلف لكتاب نقدٍ أدبيٍّ قائلٌ
العيب في الأدباء أوزان الخليل يقدّسوننا
قالوا لنا نضج العروض وجمّده كما بدا
ولم يشاءوا قيد أنملة ، وعنه يخرجونا

(١) لغة ج لُغى ولغات ولُغوت .

العيب ليس بضادنا ، بل بالذين تقاعسوا
لغة العروبة ، كل ما نبغيه فيه واجدونا
عنها سلوا محمد ابن أحمد البيرون علماً
أديباً وله كتب ثلاثٌ من مئينا
كشرح شعرٍ لأبي تمام والمختار من
شعر وآثار القرون الخاليات الغابرينا
للعالمين يقولُ ، عن لغة العروبة مادحاً
مع أنه بالفارسية ، كان ممن ينطقونا
الهجو بالعربية الفصحى ، أحب إلي لو
من لغة أخرى بشعرٍ شاعرٍ^(١) لي يمدحونا
ليس الخليل بمرسلٍ ، حتى نقدر قوله
سقياً لمن بتطورٍ قد صار مجواذاً فطينا
أثرى الغنى بتطورٍ ومعارفٍ فغدا بها
ذا خبرة صدقاً نجيداً لا يهاب الحاسدينا
والشاعر المجواد يقطف أزهاراً بحدائق
نظم القلائد والقلود^(٢) منيرة لم تخب حيناً
ألفاظها كالنرجس اليقظان ، ينشر عنبراً
إن مس معناها يفوح المسك أذفر حل فينا

(١) بشعر شاعر : شعر جديد .

(٢) القلود : الأساور .

العلم والآداب والفن

شعر مبتكر جديد على بحر مزيد الكامل

العلم نور للحضارة شادها المتعلمونا
وبناة كل ثقافة أباؤها المثقفوننا
قطف المثقف ما ابتغى من كل روض زهرة
فتفوح في بستانه زمر الغوالي^(١) يزدهينا
أدباً وعلماً جامعاً متمكناً بهما الحجى
رستا على طول المدى ويهددان به الفنونا
نور البلاغة من سنى^(٢) الآداب بددت الدجى
منها الفصاحة في رباها شعشت^(٣) أبد السنيننا
سقياً لكل مثقف ذا أدب ومناقب
بحديثه فهم الكلام وما ابتغى المتأدبوننا
قد زانهم خلق وبالحسنى جميعاً جادلوا
عن منكر ينهون بالمعروف دوماً يأمرونا
ولكل عربيـد أناني لظى بعد الردى
طوبى لذي التقوى الذي يخشى إله العالمينا

(١) الغوالي : مفرداها الغالية : الخليط من الطيب .

(٢) السنى : الضياء .

(٣) شعشت : انتشرت .

والشعر فيه حكمة وزينة لمجالس
وبه البيان^(١) مؤثرٌ ، كالسحر يجذب مبصرينا
والفن تطبيق المعارف تزدهي في صورة
وفكرة فضلى ، أتننا من حجى المتفنيننا
وعن الجمال الأكمل الشابي دواماً عبّرت
يلتذ منها كل لبّ ، عندما فتن العيوننا
والعلم نورٌ ، للحضارة والتمدن إذ به
كنه الحقيقة تنجلي فابتكرت خيراً هتوننا
هيا انهلوا من بحرها ، لا تجزعوا من رهبة
في النو^(٢) والإرزام^(٣) ، أو ما قاله المتخاذلوننا
نو العلم باقٍ والكنوز ستنتهي وكصيهدي^(٤)
طوبى لمن عنه ، ورثنا علمه في العالمينا
والله في الدارين أكرمهُ ، إذا ورعاً غدا
بجنان عدن سوف يحيا بعد أن يلقي المنونا
فيها له ما يشتهي ، إستبرقاً أو سندساً
لبناً وشهداً والكواعب قاصرات الطرف عينا

(١) البيان : الكلام الفصيح المعبر عما في الضمير .

(٢) النو : اضطراب البحر وشدة هبوب الريح .

(٣) الإرزام : صوت الرعد الشديد .

(٤) صيهدي : السراب .

الزواج

نظم مبتكر جديد على بحر مزيد الكامل

إن الزواج شريعة المولى إله العالمينا
وكسنة لرسولنا خير البرايا أجمعينا
فيه السكينة للقرينة والقرين فأصبحا
روحان في جسد به ، عاشا على مرّ السنين
منّ منه فرّت روحه ، يلقى الأذى ثم الردى
فالذكريات غدت لنا ، مرآة كل المخلصينا
ما أطيب البيت الذي فيه التراحم والتقى
وتوافق فالله باركه وخير المرسلينا
إن الزواج ، يطيل أعمار الذين تزوجوا
تشبو به طمأننة ، وجد الأساة الباحثونا
أنعم بكل ودودة وولودة ، قد أنجبت
فلذات أكباد كأنجام زهت ، تمحو الدجونا
وكواكب أحفادنا انبلجت لنا بتزواج
مهما غدت أحوالنا فالله خير الرازقينا
من نفسنا أزواجنا ، خلق الذي ذرأ الورى
من ضلع آدم سوّيت ، حواء صار لها قرينا

حمأً ومسنونٌ وصلصالٌ أتى منه أبو
نا آدمٌ ، وبنفخة من روح رب العالمينا
والحق علامٌ ، وقهارٌ ، مميتٌ خالقٌ
وبصيحة واحدة ، كل البرايا خامدونا
أيا منا تجري ، ونمشي خلفها حتى بقا
رعة تهب يميئنا الباقي ولي المؤمنيننا
من هولها قرعت قلوباً والحوامل أسقطت
يوم عبوس قمطيرير منه قد شاب البنونا
والله يجمع كل عظم يوم بعث لو ثرا
ب سوف ينشرها ويحيي الرب كل الميتيننا
وبنفخه في الصور ، يحيا كل من لاقى المما
ت بصيحة أخرى ، إلى الصمد الجميع سيحضرنا
وكل نفس زوّجت بقريئها وعليه شا
هدة فيجزيه بقسطاس إله العالمينا
والظالمون ذوي الكبائر والمفاسد في جهـ
نم كلما حرقت جلود بالجديد سيألمونا
والمؤمنون ذوو التقى ، في العدن قد نالوا الأما
ني والكواعب فاتنات قاصرات الطرف عينا
فيها لهم لبن وأعسال ، بأنهار وخمـ
رُ لا تصدّعهم وتغدو لذة للشاربيننا

مناقب الرسول وأسمائه الفضلى

نظم مبتكر جديد على بحر مزيد الكامل

صلوا على خير البرايا أيها المتبتلونا
فإن الله صلى والملائكُ بعدهُ والمؤمنونا
ألفُ من الأسماء للهادي النبي المصطفى
وإذا تعددت الأسماء كان صاحبها مكينا
أمت سراجاً منوراً متوهجاً طول المدى
وغدت كنبراس بدنياه ولو لاقى المنونا
دلّت على ما كان يفعلُه الذين استمسكوا
بالعروة الوثقى فصاروا الخالدين الفائزينا
لله درُّك يا حبيب الله كم اسم لكم
أسماءُك الفضلى ازدهت وضاءة لن يختفينَا
أنت الذي أسماكُ من خلق البرايا أحمدا
ومحمدا ومُبشرا أرسلت للمتطهرينا
ووليهم أصبحت معاوناً رحيماً بالثقى
وبهم رؤوفاً والشديد على الطغاة الكافرينَا
أنت الرسول صفّي ربّ العالمين وخير من
ذرا الإله من الورى والجن حتى المرسلينا

أنت الذي ركب البُراق وما امرؤ في الكائنات
مثيلكم أبدا علاه وكلّم الصمد المتينا
أنت الوجيه وذو الندى مُنْجٍ عزيزٍ واصل
ومذكر ولعل ذكراكم تفيّد الآيسينا
والمكتفي كافٍ ومهديّ تقى فاضل
ومهيمن ومصحح الأخطاء للمتعثرينا
وهو الذي قد صرّع الجمحي وابن ركانة
وغضافرا كانوا صناديد الصراع ومهبيننا
وبنوره الشابي محاً ديجور ليلٍ حندسٍ
فهدي بأمن للصراط المستقيم التائهينا
وكواكب درية من نوره سطعت ولن
تخبو على طول المدى لألأة تمحو الدُّجونا
وبه استحال الليل فجراً مشرقاً متألقاً
منه اهتدى الغرُّ الميامين التقي المتضرعونا

* * *

البيت المعمور

نظم مبتكر جديد على بحر مزيد الكامل

أسرى الذي ذرأ الورى بالمصطفى الهادي نبينا
من مكة للقدس باركها ولي المؤمنيننا
والله بالإسراء أكرمه ليكشف كربه
لما اقتفت ظلماً ثقيف بالأذى المتجبرينا
في الطائف السفهاء بغياً حرّضوا غلمانهم
تباً لهم بحجارة أدموا إمام الزاهدينا
صلى بيثرب ثم مدين بعدها في بيت لحم
مهّد مولى رضيع كلّم المتهودينا
وضعته تحت النخلة الثمراء مريم في الشتاء
وتحتها يجري سريّ فجر العذب المعينا
جاء المخاض بها إلى جذع النخيلة ، ثمراً
أضحى لها ، من قبل مئةٍ تمت أن تكونا
أكلت من الرطب الجنّي به دواءً للولادة
يوقف النّزف الأليم ويشبه الأوكسي تُسينا
جبريل ناداها بأن لا تحزني ، ووليدُها
في المهد قال : أنا نبيّ عبد رب العالمينا

ورأى الهدى من جاهدوا في الله زرعاً قد جنوا
ويعود في يوم كما هم يزرعون ويحصدونا
وتضاعفت حسناتهم وبسيع مائة مرة
يحيون في الفردوس لا موتاً يرون مخلصنا
وسرى إلى الأقصى المبارك صاحب المعراج
فيه الأنبياء والمرسلون فأمهم متآلفينا
صعد السماوات العلى لما اعتلى معراج
مراقبه نضراً لقد كانت وثانية لجينا
من جنة الفردوس أنزلتنا إلى المحمود
والروح الأمين ليصعدا لله خير المنزلينا
صعد الهدى وملائك الرزاق ترحيباً
لخير الخلق صافات يساراً واليميننا
في ليلة المعراج طه قد رأى آيات من
خلق البرايا والملائك وهو خير الغافرينا
كل السماوات العلى فتحت له أبوابها
ورأى بسابعة أبا إسماعيل جد المسلمينا
حياه إبراهيم مستنداً على المعمور إذ
فيه ملائكة بأمر من ولي المتقيننا
في كل يوم أمة سبعون ألفاً من
ملائكة المهيمن بعدهم يأتي إليه آخروننا

ما منهم أحد أتاه مرّتين وفيه دوماً
يدخلون ويخرجون ولا إليه يرجعونا
والكعبة العظمى تقابله بناها جدُّنا
المسلم إبراهيم في أم القرى للطائفينَا
من بعد سابعةٍ لقد رُفِعَ الهدى للمنتهى
خمساً من الصلوات أفرّضها وليُّ القانتينَا
أمرت بمعروفٍ وتنهى دائماً عن منكر
سُقياً لمن زكّوا النفوس بها وصاروا صالحينَا
أعدى الأعادي نفس من دُسّت فخاب بها وإن
صلّحت سيصبح مُخلصاً ذا عزّةٍ ورعاً مكينَا
وإذا عملنا الصالحات وحسبنا المولى تصير
كنخلة خضراء مثمرة زهت عبّر السنينَا
أوصى الرسول بأن تُكرّم أخت والدنا
النخيلة من نخالة تُرب آدم سوّيت إذ كان طينا
فتزودوا يا أيّها الأنام بالتقوى فخيرُ
الزاد طول العمر تقوى المقسطين الموقنينَا

* * *

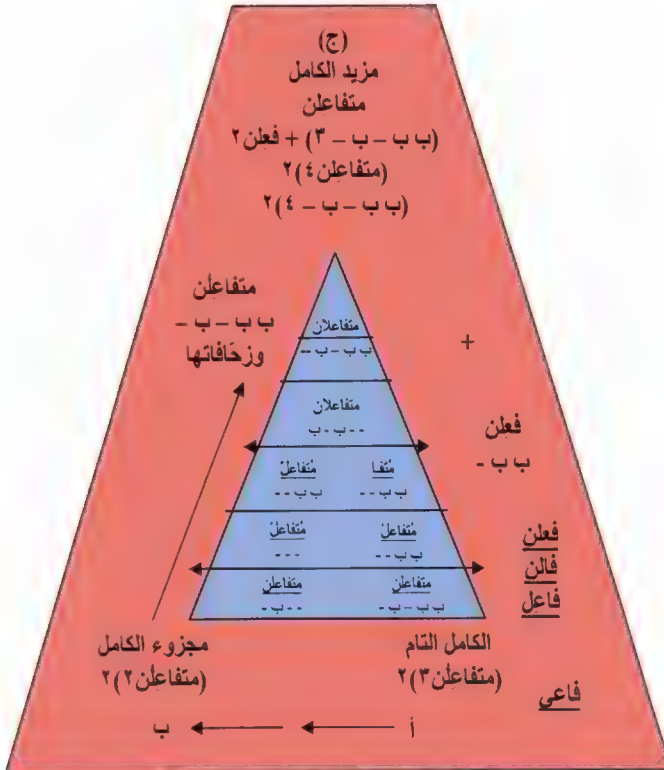
نظم مبتكر على بحر جديد - وجيز الكامل
شعر : الدكتور عبد الله عبد الرازق السعيد
متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن

وجيز الكامل

(متفاعلن)

(ب ب - ب -)

٢(١+٣)



الشعر والشعور

نظم مبتكر جديد على بحر وجيز الكامل

الشعر من قبس الشعور ، بنوره يمحو الليالي والدجونا
من جرسه العذب انتشى الغريد ، غنى والبرايا يهتفونا
وغدت موسيقاه كلحن ممتع ، ذي نغمة بدّ اللحونا
بنشيده أمواج بحر سكنت ، كل به أضحي أمينا
أمسى نهراً ليلنا وبنشوة الشعر استسرّ السامرونا
صفت طيور فوقهم ، يبسطن أجنحها تحيي الحاضرينا
رقصت نشاوى ، ثم غرّدت العنادل عندما اعتلت الغصونا
والنحل نشوى أترعت أكوابها بطنينها تشدو لحونا
والسندباد لو اهتدى لقصيدة بسلامة قاد السفينا
وتفتحت أبواب أصداف لمن ، فيها لقد أمسى سجيناً
وعرائس البحر ازدهت بالآلى ، فالبحر خير الأكرميناً
هبّ النشامى تحت أظلال الخميّة ، يرقصون ويهزجوناً
منها انتشى الشادي ، فهب بشعره النّاري يقود الراقصينا
وإذا بأفنان تصفق ، هدهدتنا إذ رأتنا منتشيناً
نوراً^(١) ونوراً أصبحت كل الرّبي ، وطيورها شهداً سقيناً
وتزينت فيها الجنائن ، بالزهور وتشبه الدر الثميناً

(١) نوراً : زهراً .

وعيون نرجسها رنت بتأمل ، قد حيّرت حوراً وعينا
والورد في خدّ الرياض متوجّج ، وله الأزاهر ينحنينا
قد داعبته شقائق من وجدها ، بدرأً غدت تمحو الدجونا
وافترّ زهرُ الأقحوان كأنه ، برّد يزين الثغرَ فينا
ونخيلها قنوانها^(١) ، كزمرد^(٢) مخضوضر تعلو الغصونا
أضحى الزبرجد^(٣) عسجداً^(٤) من بعد نضج لذة للآكلينا
هيا أكرموا عماّتنا ، لنخالّة من ترب آدم ينتمينا
وبنفخةٍ من روح خالقنا غدا الصلصال والدنا الفطينا

* * *

(١) قنوان : مفردها (قن) : الثمر بالعنقود من الرطب .

(٢) زمرد : حجر كريم لونه أخضر .

(٣) الزبرجد : حجر كريم شديد الخضرة .

(٤) العسجد : الذهب .

العلم

نظم مبتكر جديد على بحر جديد وجيز الكامل

العلم نبراس الحضارة والثقافة ، للبرايا أجمعينا
نورٌ مبينٌ ، للصراط المستقيم هدى الأنام الصالحينا
وينير أجواء البناء ، يد الإله مع البناة القانتينا
كم أمة طمست بلا علم ، ولا يبقى لها أثراً مبينا
وذاث علم مثل شمس في الضحى ، بنجومها المتعلمينا
هيا انهلوا من بحر علم سلسبيلاً كوثرأً عذباً معينا
من نبعه يحيا الفؤاد ، ولم يذق مُرَّ الحياة مدى السنيـنا
قد هدَّبَ النفس التي نسـموا بها ، نجني الجنى النضر الثمينـا
وبه السرَّة والهناء ، وما كبا أحدٌ غداً فطينـا
فعليك دوماً بالتَّعلُّم والتقى ، صارا لنا ركنأً حصينـا
ما خاب من طلب العُلا بعـلومه ، يرقى المعالي والمتونـا
لا يستوي بذوي التقى العلماء ، أصحاب الغنى والجاهلونـا
العلم باقٍ ، والكنوز كصيهـد^(١) تفنى على مَرِّ السنيـنا
والعالم الصنديد ، يعرف ربه الرحمن خير الناصرينـا
وذوو التقى العلماء في الدارين ، شعشع^(٢) ذكرهم ويخلدونـا

(١) صيهـد : سراپ .

(٢) شعشع : انتشر .

ولهم كواعب في جنان الخلد ، ألباناً وشهداً يحتسون
خمرٌ لهم تجري بأنهارٍ ، ولا عنها الجميع يصدّعون
والجاهلون المجرمون لهم جحيم ، في لظاها يحرقونا
وكلما حرقت جلودٌ ، بُدّلت كي يألوا الرجز المهينا
أكلوا ضريعاً ثم غسليناً وزقوماً ، حميماً يشربونا
ومن اتقى رَوْحَ وريحانٍ له ، للهور قد أضحى قرينا

* * *

لُغات النحل

نظم مبتكر جديد على بحر وجيز الكامل

هَلَّ الربيع أريجَه المعطار ، مسكاً أذفراً قد حلّ فيننا
والنحلُ ترقص والعنادلُ غرّدت ، نشوى قد اعتلت الغصونا
والنحلُ شَهداً أترعت أكوابَها ، بطنينها تشدو لحونا
يعسوب^(١) نحلٍ في ربيعٍ ، تبتغي زوجاً لها ثبّتا مكينا
وفي الخلية طيَّبها قد نَشَرْتَه ، أعلنت خبراً يقينا
وبعطرها قالت ، لأفراد الخلية سوف أختار القرينا
بغِذائها الملكي قد هبّت إليها ، عاملاتُ كي تزيّنا
عند الخروج من الخلية ، أطلقت عِطراً وأجْنَحُها لحونا
فتحات أنفاس كمزمار ، صغيراً عازفاً لحناً مبينا
ولغات نحلٍ رقصها ، وعطورها واللحن سرّ السامعينا
بحِراك أجنحة زها ، نَعَمُ كغريد شدا للمنتشين
وعديدة رقصاتها فاتنة ، سحرت عيونَ المبصرينا
وتنوّعت أهدافها ، منها يدل على هجوم المعتدنا
أو دائري إن غدا ، خمسين متراً نأى قوتٍ يشتهينا
وبنصف دائرة شبا ، رقصٌ اهتزازيٌّ ، به هزّت بطونا
يعني رقيقاً أو حبوبَ لقاح زهر ، قاصياً للقاطفينا

(١) يعسوب : اسمٌ من أسماء ملكة النحل .

وتناسبت أعداد لفات لها ، عن بُعد طُعمٍ يبتغينا
رقصت له وتسير خطأً مستقيماً ، ثم قد هزت بطونا
ولنصف دائرة تدور يسارها ، ثم يساراً ينحنينا
ومستقيماً ستسير مسافةً ، من بعدها دارت يميننا
وبعشر لفات نأى مئة من الأمطار طُعمٍ يشتهينا
إن أربعاً لفت ، نأى قوت من الأمطار عشراً من مئنا
ومستقيماً رقصها بمسار شمسٍ والرؤوس سينحنينا
يغدو الغذاء يمين شمسٍ ، إن رؤوس النحل قد مالت يميننا
ومسير شمسٍ ، إن رؤوس النحل قد صارت لأعلى ينحنينا
سبحان ربي ، أرشد النحل ، ليُطعم أهله والعالمينا
شهداً مُصفاً في دُنانا ، أو جنان الله خير الرازقيننا

* * *

زفاف مليكة^(١) النحل

نظم مبتكر جديد على بحر وجيز الكامل

أهلاً بربعي به ، مسك نموم أذفر قد حلّ فينا
خدّ الرُبى مُتَوَرِّدٌ ، وبطيّبه بدّ الغوالي^(٢) أجمعينا
ملك الزهور الورد ، ينشر بابتهاج عطره للعالمينا
يعسوب نحل في ربيع تبتغي ، زوجاً لها ليثاً مكينا
زُفّت صباحاً في الخلية والفضاء ، عندما اختارت قرينا
وتكلّلت بالتاج ، عطراً أذفراً قد نشرت للساكينا
بزفافها حفلاً بهيجاً ، قد أقامته لكل الحاضرينا
زُفّت إلى خير الذكور ، جميعهم حول الخلية يرقبوننا
بصباح يوم دافئ مجلّوة ، طُعن شمالاً أو يمنا
في المهرجان النحلُ ترقص ، حول يعسوبٍ فراحى ينحنينا
طيب المليكة في الخلية فاح ، صمخ كل من فيها قطينا
ولهم جهاراً أعلنت ، عقد القران ، بعطرها للحاضرينا
هبت وصيفات لها ، لتزينها وهاجةً حتى تبيننا
فرحى جلبن غذاءها الملكي ، في حفل الزواج لتستعيننا
وتراقصت حول الخلية ، إذ مليكتهم ستختار القرينا

(١) المليك والمُلك : صاحب المُلك .

(٢) غالية ج غوالي : مزيج من الأطياب الحسنة .

عند الخروج من الخلية ، عطرها نشرت يسرّ الخارجينا
 نشوى جرت بين الظعائن والذكور ، وراءها يتسابقونا
 فتحات أنفاسٍ صفيراً أطلقت ، فرحى تسرّ الناظرينا
 وكأنها غنّت بأنغامٍ عذاب ، فاستسرّ الراصدونا
 بحراكِ أجنحةٍ زها نغم ، كغريدٍ ، لنا يشدو لحونا
 وعاملات حولها ، يتبعن ، أنغاماً وطيباً والقرينا
 وإلى السماء ارتفعت جرياً ، وذكران سريعاً يقتفونا
 بعد العناء تساقط الذكران ، قد مات الذي أضحى وهينا
 ومن ذكور ذو القوى ، زوجاً غداً من بعدها لاقى المنونا
 منه القرينة ما ابتغت سلبت ، هوى أرضاً مع المتسابقينا
 نشوى تعود لبيتها ، والعاملات غدت شمالاً أو يميناً
 ألفين من بيضٍ لقد وضعت ، بيوم واحدٍ لن تستكينا
 إن لقحت بيضاً إنثاءً أنجبت ، ومليكة حكمت سنينا^(١)
 وبدون تلقيح ذكوراً ، واحد منهم لقد صار القرينا
 ومليكة رائحة نشرت ، لتوقف نسل من أضحت ظعينا
 شحذت عزائمها ، لتعمل دائماً فبطيبتها قوت متونا
 وتوجت أم كذوبٍ نفسها ، فحاربوها أجمعونا
 ولدت ذكوراً ضُهرهم تترى ، كسالى يأكلون وناثمونا
 ستنال إعداماً وذكران لها ، آذوا الخلية والقطينا

(١) سبع سنوات .

والنحل فُضلى الحشرات بعيشها ، تحيا حياة الراغدين
عاشت بمملكة بأمن وسلام ، دائماً عَبْر السنين
أنثى مُدَبَّرَة مليكتها ، لها كل الرعايا طائعونا
ما أطيب البيت الذي فيه التراحم قد زها متضامنينا

* * *

فضائل الحج

نظم مبتكر جديد على بحر وجيز الكامل

الحَجَّ ذو فَضْلٍ عَظِيمٍ فِي الدُّنَى أَوْ بَعْدَ أَنْ نَلْقَى الْمُنُونَا
وَجَزَاؤُهُ إِنْ كَانَ مَبْرُوراً^(١) جَنَانُ اللَّهِ خَيْرَ الْوَاصِرِينَا
لِلْاِقْتِصَادِ مَنَافِعَ ، وَرِيَاضَةِ مَنَهَا الضَّعِيفُ غَدَا الْمُتِينَا
أُضْحَى كَمَاؤْتَمِرَ لَنَا ، وَلِكُلِّ شَأْنٍ مِنْ شُؤُونِ الْمُؤْمِنِينَا
لَهُمُ التَّجَارَةُ أَيْنَعَتْ ، لِلْمُسْلِمِينَ وَمَنْ بَقَاعِ الْعَالَمِينَا
وَلَا جُنَاحَ عَلَى الْحَجِيجِ مُؤَاجِرَاتِ الْبَعْضِ أَوْ يَتَبَايَعُونَا
فِي الْحَجِّ لَا رَفَثٌ^(٢) وَلَا فِسْقٌ^(٣) ، جَمِيعاً أَصْبَحُوا مُتَكَافِلِينَا
وَيُهِدُّبُ النَّفْسَ الَّتِي ، رَكِبَتْ هَوَى الشَّهَوَاتِ تُمَحَى لَنْ تَبِينَا
وَالْحَجُّ غَذَى الرُّوحِ ، فَامْتَلَأَتْ تَقَى جَوَانِحُ الْمُتَبَتِّلِينَا
وَتَوَقَّدَتْ مَوَدَّةً ، وَأَخُوَّةَ مَا بَيْنَ كُلِّ الْمُسْلِمِينَا
وَمُدَّرَبٌ فَدٌّ عَلَى ، حَمَلِ النِّوَائِبِ وَالْمَتَاعِبِ مَا حَبِينَا
وَمَفَارِقَاتٍ عَنْ أَهَالِينَا وَصَحْبٍ وَالضُّنَى وَالْأَقْرَبِينَا
وَتَصَبَّرُ لِمَشَقَّةِ الْإِسْرِ ، إِنْ أَضْحَى ثَقِيلاً يَحْمِلُونَا
وَالْتَضَحِيَّاتِ بِرَاحَةِ الْفَرَحِ وَالْمَوْلَى يُحِبُّ الصَّابِرِينَا
وَالْحَجُّ دَلٌّ عَلَى مَسَاوَاةٍ وَمَعْنَى وَخَدَةِ الْمُتَجَمِّعِينَا

(١) الحج المبرور : هو الذي لا تقع فيه معصية .

(٢) الرفث : الجماع .

(٣) الفسق : العصيان والفجور .

وتشدُّ أزر النفس تلبيبة وتهليل لخير الراحمين
 فجميعهم في مظهرٍ أو زيَّهم ومكانهم متوحدونا
 لا فرقَ بين الناس إلا بالتقى ، عند إله العالمينا
 لا تنفع الأموال والأنساب ، يوم البعث سوف يحاسبونا
 بالحجِّ أنفسنا اطمأنت دائماً وانتعشت لم تَرْضَ هونا
 أمرت بمعروفٍ ، نهت عن مُنكرٍ تهدي قلوب الصالحينا
 وإلى التراحم والتكافل والوفاق تقودنا متآلفينا
 والحجُّ فرضٌ واجب لمن استطاع ومرةً للمسلمينا
 ومن تطوَّع بازدياد ، كان خيراً لللقى المتطوعينا
 من لا يحجّ وناكر للحج يكفر قالها متفقهونا^(١)
 لما بدا البيت الحرامُ الفرحُ يشبو في قلوب المُحرِّمينا
 من شدة الشوق إليه وخشية المولى جرى دمعي هتونا
 أرجوك أن تغفر زلاتي فلن أرضى بغيرك لي مُعيننا
 أسألك الرحمة للأبرار جاءوا محرمين وتائبينا
 من لي سواك يا رحيمُ فأنت غفارٌ وخير الناصرينا
 نطلب عندك يا عزيزُ العَدَن في دار البقاء مخلدينا
 ومَن اتقوا ربَّ الورى نالوا الأمانى والسعادة ما حيينا
 ومخلّدين بجنة الرحمن لا يلقون هوناً أو منونا

(١) أحكام الحج والعمرة على مذهب أبي حنيفة تأليف أحمد عز الدين البيانوني / مكتبة المنار / ص ١٠ / ط ١ /

فيها لهم ما يبتغون فواكه وكواعباً حوراً وعينا
ومن طغى الزقوم كالمُهْل^(١) له وضريعه^(٢) يهري البطونا
سقرٌ وهاوية^(٣) ونارٌ والحجيم إلى الطغاة الجاحدين
وسلاسلٌ ولظى^(٤) وأغلال السَّعير للبغاة الكافرين
ماءٌ حميماً^(٥) ثم غسلينا^(٦) وغساقاً^(٧) جميعاً يشربونا
والظلُّ يحموهم ولا يغني عن اللهب الشديد هرى المتونا
طوبى لمن ربّ البرايا يتقي ، والنار تصلي الفاسقين

* * *

(١) المهل : المعدن المذاب الذي يغلي .

(٢) الضريع : طعام أهل النار مُتَتَن وبه شوك .

(٣) الهاوية : النار لمن خفت موازينه .

(٤) لظى : جهنم : ممنوعة من الصرف للعلمية والتأنيث .

(٥) حمم : ألماء الساخن .

(٦) غسلين : صديد أهل النار . يسيل من جلودهم ولحومهم كأنه يُغسل عنهم .

(٧) غساق : المُنَقَّن الأسود .

المعجزة الخالدة

نظم مبتكر جديد على بحر منقوص الرمل

أنزل الله على ، طه الأمينِ الذكر فرقاناً مجيداً
فرّق الحق المبين ، من أباطيل لأفّاك مريد
وشبا معجزةً خالدةً ، أنواره دوماً تقيّد
قد أبان ما اكتمى عن كل علام زها ، حتى أتى علماً جديداً
أيقنوا في غيبه ، لما الصواب قاله الذكر المجيد
وكترباءٍ لقد كان الهيولي^(١) ، قالها يوري النجيد
من شكاغو^(٢) ، نوبلاً قد منحوه ، إنه فدّ رشيد
نُطِفَ وعَلِقُ قد أنشأت ، أجنةً قال الودود
أثبتت العلام بالعلم الحديث قول قرآن الحميد
إنه ذكّر حكيمٍ وعظيم ، وعلى الناس الشهيد
ربنا أنزله ، في رمضان ، ما له نلقى نديد
ليلة القدر التي خير بها ، من ألف شهر للوجود
وبآي الذكر إرشاد ، وتحذيرٌ وذكرى بالوعيد
والتبشير بفردوس العزيز ، خالق ما في الوجود
بالصراط المستقيم العالمين ، دائماً سوف يقود

(١) الهيولي : بروتوبلازم الخلايا .

(٢) شكاغو : جامعة شكاغو .

والشفيع المصطفى ، في يوم بعثٍ جاءنا نعم الشهيد
منذراً كل الطغاة وبشيراً لذوي التقوى الهجود
أنزل الذكر عليه الله ، ربُّ الكائنات والوجود
وجميعاً بعضهم بعضاً ظهيراً ، ما له جاءوا بديداً^(١)
إنه نورٌ به نرقى ، إلى العلياء جمعاً ونسود
ومحا ديجور ليلٍ حندسٍ ، يهدي إلى الرشيد السديد
كل حينٍ أو مكان ، في بقاعٍ حَضْرِيٍّ أو ببيد
وشفاء لصدور الناس ، من إثمٍ وأرجاس الكنود
وعلى علمٍ يحثُّ ، فاطلبوه من مهودٍ للُحود
أول الأقوال في القرآن اقرأ ، قالها البرُّ المجيد
أيُّها المؤمن قل : يا ربِّنا بالعلم هل لي من مزيد
ذو العلوم درجاتٍ عالياً يرفعه الله الودود
انهلوا من بحرها ، لا تجزعوا من صوت أرزام^(٢) الرعود
دونه كم أمةٍ دالت ، به نرقى المعالي ونسود
وبأعمالٍ عملنا الصالحات ، صرن قربي للمجيد
ربُّنا الرحمن ، قد صار لنا الأقرب من عرق الوريد
أيُّها الدهري اقرأ ، ذكر خير الحاكمين والمعيد
يوم بعثِ الميِّتين من قبورٍ ، روحهم سوف يُعيد

(١) بديد : نظير ومثيل ونديد .

(٢) الأرزام : صوت الرعد الشديد .

للتقى جناتُ عدنٍ ، ولظى^(١) ، للكافر الطاغى المريدُ
أيها الناس اتقوا الرحمن ، تلقوا الخيرَ والعيشَ الرغيدُ
ولكم رَوْحٌ^(٢) وريحانٌ^(٣) ، بجناتٍ بها حورٌ وخودٌ^(٤)
وذووا الفاحشة الظلام ، والكفار في لظى وقودُ

* * *

(١) لظى : جهنم ممنوعة من الصرف للتأنيث والعالية .

(٢) رَوْحٌ : الفرح والسعادة .

(٣) ريحان : الرزق والعيش الحسن .

(٤) خود : الخودُ حمعها خود : المرأة الطيبة الصالحة .

الليل والنهار

نظم مبتكر جديد على بحر منقوص الرمل

ليلنا خلف النهار يسبحان ، دائماً وهو الأخير
لا الذُّكاءُ^(١) ينبغي أن ، تدرك البدرَ المبينَ المستنيرُ
ابنُها^(٢) الصُّبحُ محالِلاً بهيماً ، هبَّ للساري النصيرُ
وانقضى نور النهار وعليه ، هجم البدرُ المغيرُ
فأمحى ديجور ليلٍ إذ ، شبا الذُّنُراسُ للجَمِّ الغفيرُ
هادياً مَنْ راح يمشي في الدياجي ، فغدا الساري قريرُ
للنجوم السابحات ينبري ، الزورقُ^(٣) للأمر الخطيرُ
فالهِلال غاص كي يُنقِذَ مَنْ ، أضحى غريقاً أو حسير^(٤)
ورأى الشمسَ الأصيل قد هَوَتْ ، في البحر هبَّ كي يجيرُ
وجرومُ في السماء ، ومنَ الجوِّ كشهبانٍ تصيرُ
أنشئت من معدنٍ ، أو حجر لنيزك يغدو سعيرُ
قُدْرَةُ الخلاق لن تلقى لها ، ندّاً بديلاً أو نظيرُ
زيّن الدنيا بربعيٍّ جميل والسَّمَاواتِ يُنيرُ

* * *

(١) الذُّكاءُ : الشمس .

(٢) ابن الذُّكاء : الصبح .

(٣) الزورق : القمر لأن شكله يشبه الزورق .

(٤) حسير : كليل وضعيف .

ألحان العندليب

نظم مبتكر جديد على بحر منقوص الرمل

عندليبٌ أنشد الأُلحانَ نشواناً ، له أفترت ثغورُ
وأسيراً كلَّ مَنْ يسمعه ، أضحى له حتى الصقورُ
وارتوى الغريد من أنغامه ، مُدْ فاض ينبوع الشعورُ
ولنا غرْدُ ألحاناً حساناً ، شرب العَذْبُ النمير^(١)
رقصت أفنانُ أشجار ، عليها ابتسمت نشوى الزهورُ
وكؤوساً أترعتها ، من غُبار الطلح قوتٍ للحضورُ
وقواريراً^(٢) رحيقاً ملأتها فاعترى^(٣) الكلَّ السرورُ
والكناري الحَسَنَ الصوت أتاه ، ردّ اللحن المنيرُ
بدد الأشجان من قلب الشجي^(٤) ، ما به أضحى ثُبور^(٥)
فأنار القلب فينا مُستَسِراً ، وبه يزهو الحبور^(٦)
نعم طيرٌ راقصات ، بددت أحزان ذي أمرٍ عسيرُ
ملك الأزهار وردُّ ، منه مسكاً أذفراً فاحت عطورُ

(١) النمير : الزاكي من الماء .

(٢) قوارير مفردها قارورة : الإناء يوضع فيه الشراب .

(٣) اعترى : أصاب .

(٤) الشجي : المخزون .

(٥) ثبور : حزن وهلال .

(٦) الحبور : الحُسْن .

لونه مُختلف وشكله ، أزهارها ذات العبير^(١)
 مثل جوري كيحمور^(٢) شبا ، أويقق مثل البدور
 ضمّخت كلّ البرايا والروابي ، طيّبت حتى الأثير
 من خلال الموج فيه ، تشر الأصوات دوماً والحَرور
 إذ بنحل أترعت أكوابها شهداً ، غدا الجَمع قريز
 ولها هبّ النشامى الغر تترى ، والمها عينٌ وحوَر
 خبزُ نحل من غبار الطلّع والأعسال ، طُعْمُ^(٣) للعشير^(٤)
 ملكاتِ النحل غنّت ، بحفيف^(٥) الأجنّح ، اللحنُ يصيرُ
 في تنفسِ لها ، من فتحاتٍ ، أصدرت نشوى صفير
 مثل قيثارٍ به الألحان كُثُر ، أشعلت ما في الضمير
 وعديدُ رَقصِ نحلٍ ، لحصادٍ في الربيع المستنير
 كصعودٍ وهبوط ، رقصة الحصاد^(٦) للزهر النضير
 إن رحيق الزهر قد ، أضحى قريباً بدوائر تدور
 وبنصف الدورة النحل استدارت ، إن نأى طَلع الزهور
 عدد اللّفات دلّت ، عن تنائي الطلّع أقوات القفير^(٧)

(١) عبير : أخلاط من الطيب .

(٢) يحمور : الأحمر .

(٣) طعم : طعام .

(٤) عشير : قريب أو صديق .

(٥) حفيف : صوت .

(٦) الحصاد : ما حصد من الزرع .

(٧) القفير : خلية النحل .

ولكلُّ خلق المولى نفوساً ، وبـتفكير منير
والنفوس خيَّرات ، ذاتُ عقلٍ ولها عيش قدير
لفسوق إن دعت عواطف ، يـزجرها لبُّ^(١) بصير
كلُّ ظلامٍ كفورٍ ومريد ، في جحيمٍ والسعير
وذووا التقوى بجناتٍ وريحان^(٢) بها رَوْحٌ^(٣) وفير^(٤)

* * *

(١) اللب : العقل الخالي من الشوائب .

(٢) ريحان : العيش والرزق الطيب .

(٣) رَوْحٌ : الفرح والراحة .

(٤) وفير : التام الذي لا ينقص منه شيء .

الهدى الداعي

نظم مبتكر جديد على بحر منقوص الرمل

استحال الليل نوراً ، عندما جاء الهدى الداعي البشيرُ
وسراييل الدياجي قد طواها ، فغدا الأعشى بصيرُ
رحمة الرحمن هَلَّتْ في دُنَانَا ، وهما خيرُ كثيرُ
يا رسول الله ، كم أحققت حقاً ، والدجى نوراً يصيرُ
خير كل الناس جمعاً ، ما لكم في هذه الدنيا نظيرُ
كافّة للعالمين مُرْسَلٌ ، من عند مولانا الصَّبُورُ
والشَّفيع يوم بَعَث ، لو درى الفَجَّار تُفدى بالكثيرُ
وبيوم البعث ، نحيا ولكل واحدٍ منّا مصيرُ
مالك الملك الإله ، ما لنا غير المهيمن من نصيرُ
بيد الرحمن تكثير اليسير ، أو بتيسير العسيرُ
كل شيء هالك ، إلا إله الكون مولانا الشكورُ
ولظى تصلي الكفور ، والتقى الأبرار في عدن النضيرُ
وجميع المؤمنين ، في رياضٍ ولهم عين بدورُ
ذات خير والنُّهى ، كالكوكب الدريّ في وقت السُّفورُ
مؤمنات قانتات طائعات ، قاصرات الطرف حورُ
زُيِّنَتْ بالنضر يشبو ، وجمان وسراييل الحريرُ
فتعالى الله خير المنزّلين ، والחסيب والغفورُ

أنقذوا الذكر المبين

نظم مبتكر جديد على بحر منقوص الرمل

أيها المليار هبوا دون لأي وأنقذوا الذكر المبين
دَّسَّ الفجار ذكر الله ذي الإكرام والمولى المتين
وبمرحاض رموا قرآن من سوى الورى والعالمين
قل لمن يبغى مساواةً وحقاً للورى في كل حين
بديمقراطية نادى بقسطٍ للبرايا أجمعين
قل له الفرقان قد أنزله الهادي على طه الأمين
كافة للعالمين وإلى رُشد يقدود المتقين
لمساواة دعا كل الورى قبل القضاة المقسطين
وأنا الدرب للأنام كي يسروا جميعاً آمنين
ولكل الناس أعطى الحق بالقسطاس حتى للوهين
أمر الخلق بمعروف وأفنى باطل المستهزئين
فأمحت من هديه أذجان ظلم الجاحدين المارقين
منوراً كالكوكب الدرّي يبقى رغم أنف المعتدين
فلماذا امتهن الأشرار ذكر الله خير الحاكمين
لعن الله الذين ينشرون السوء والظلم العطين
وخلال الدور راحوا ينفثون السم والحق القدفين
بأكاذيب أرادوا محو دين الحنفاء الصالحين

اعلموا أن الإله يحفظ الذكر ودين المسلمين
وهو محفوظ على طول الزمان في صدور المهتدين
أين أنتم أيها الأبرار لا تخشوا البغاة الفارحين؟!
فأفيقوا ، والذي ينصر خير الفاتحين لن يكين
كل خداعٍ مريد سوف يصلّى في لظى نار مهين
وذوي التقوى سيجزون جناناً في نعيم فاكهين

* * *

نشرت في اللواء / الأربعاء / ٦/٧/٢٠٠٥م / ص٣٤

ذو الثأى منجود^(١)

نظم مبتكر جديد على البحر القصير

ذو الثأى مَنجـُودُ

ظالم مكدودُ

للشهى مقـُودُ^(٢)

* * *

إنـه منكـُودُ

دائمـاً معمـُودُ

في لظـى^(٣) ممـُودُ

* * *

بابهـا مـُودُ

وبهـا مـُودُ

قيـده مـُودُ

* * *

وبهـا التهـيـدُ^(٤)

بالـى مـُودُ

فاسـق عـربـيـدُ

* * *

(١) المنجود : المكروب المغموم .

(٢) مقوود : مقود .

(٣) لظى : جهنم ممنوعة من الصرف للعلمية والتأنيث .

(٤) التهييد : الفزع الشديد .

الشذا المعطار

نظم مبتكر جديد على البحر القصير

ذو الشذا المعطار
في السَّما الزَّهَّار
في المَدائن ساري

* * *

ومِن الأديار
الغناء الناري
هَبَّ مَن أطيار

* * *

وعلى الأشجار
مَبَّ سَم الأزهَّار
منه عطَّر جاري

* * *

في الحمى وبَراري
كَرَّ كالتَّيار
مَن رَبِّ الأثَّوار^(١)

* * *

(١) النُّورَة ج أنوار : الزهرة .

الورد الجوري

نظم مبتكر جديد على البحر القصير

ملــــــــــــــــك الأنــــــــــــــــوار^(١)

وردٌ جــــــــــــــــوري نــــــــــــــــاري

شــــــــــــــــبَّ بــــــــــــــــاحميرار^(٢)

* * *

صــــــــــــــــار كالجــــــــــــــــمُّ

وشــــــــــــــــبَّا كالنــــــــــــــــار

فــــــــــــــــالق الأســــــــــــــــحار

* * *

فــــــــــــــــاح كالْمَعْطــــــــــــــــار^(٣)

فَــــــــتَنَ الجــــــــــــــــواري

عــــــــــــــــطره مــــــــــــــــن نــــــــــــــــار

* * *

شــــــــــــــــعَّ للأبــــــــــــــــصار

مرشــــــــــــــــد للــــــــــــــــساري

ســــــــــــــــار باســــــــــــــــت ســــــــــــــــرار

* * *

(١) الأنوار مفردا نوره : الزهرة .

(٢) احميرار : شديد الحمرة .

(٣) المعطار : الكثير التعطر .

يـ شـبـهـ الـ دراري

صـار كالأقمـ صار

ليـلـنـا كـنـهـ صار

* * *

وَمُنـى الجُلنـار^(١)

حـلّ كالـسـوار

بيـد الأُمـار^(٢)

* * *

ولـهـ بفـخـار

زُـمـر الأزـهـار

رـكـعـت بوقـار

* * *

(١) الجُلنار : زهر الرمان .

(٢) الأُمـار : ملك الزهور الورد .

نشيد الكناري

نظم مبتكر جديد على البحر القصير

أنشد الكناري
لشذا الأزهار
وجنى الأشجار

* * *

والورى الأخياري
للقريب الجاري
والبعيد الساري

* * *

قال بافتخار
كلّم استبصار^(١)
فيه لا يداري

* * *

كل أرض داري
أبتغي مزارى
وإليه ساري

* * *

(١) استبصار : التأمل والمتأمل من النظر بالأمور .

القصور الخالدات

نظم على بحر جديد : البحر المُستمد

فاعِلُن متفاعلُن

القصورُ الخالـداتُ	يـأمرون الكائـناتُ
كالثرَيِّـا مُنـوراتُ	بالفعـال الـصالحاتُ
حولُها نجـمٌ شـياتُ ^(١)	ونَهـوا عـن مُنـكراتُ
* * *	* * *
عُرِفَ ذاتُ السـماتُ ^(٢)	نفثـوا روح التـبـاتُ ^(٣)
وعَلَّـمَـا عُرُفـاتُ	والهـدايـة والأنـاة ^(٤)
في الجـنـان للثـاة	في الثـقى والقانتـاتُ ^(٥)
* * *	* * *
مؤمنين ومؤمنـاتُ	أجرُهم بعـد الـمـاتُ
دائـبـين عـلى الصـلاة	عند مـن خـلق الحـياة
الفـرائض والزكـاة	الـذي بعـث المـواتُ
* * *	* * *

(١) شية ج شيات : كل لون يخالف معظم ألوان الشيء .

(٢) سمات : مفرد لها سمة : الهيئة والعلامة الحسنة .

(٣) الثبات : الاستقرار والصمود .

(٤) الأناة : الرفق والحلم والوفاء .

(٥) قانتات : مطبعات .

وخمـُورٌ طـَاهـَراتُ
ما بها الغـُـولُ اسـتـبـاتُ
وتبـارـيحُ^(٥) الأذـاة^(٦)

* * *

أو صُـدَاعُ المـُسـكِراتُ
لـذَّةٌ للـشـاربـاتُ
واستـسـرَّ بهـا الثـِقـاتُ

* * *

وقـصـورُ شـامـخـاتُ
مـن لـجـائـينَ^(٧) فـاتـنـاتُ
وئـضـارٍ^(٨) مُنـوـراتُ

* * *

للثَّقـاتِ^(١) الأبنـيـاتُ
تحتـها انـهمـر الفـراتُ^(٢)
بنـهـورٍ جـاريـاتُ

* * *

مـن بـحـورٍ نـابـعـاتُ
دائـمـاً طـول الحـيـاةُ
للثَّقـى والـمُفـلـحاتُ

* * *

وبـهـا عـسـلُ قُـوـاتٍ^(٣)
لـبـنُ نـعـم البـتـاتِ^(٤)
فـمـريئـاً للثـقـاةُ

* * *

(١) ثِقَة ج ثقات : من يوثق ويؤتمن به للمذكر والمؤنث .

(٢) الفرات : الماء العذب .

(٣) قوَات : قوت .

(٤) بتات : الزال .

(٥) تباريح : مشقة .

(٦) أذاة : ضرر .

(٧) لجين : الفضة .

(٨) نضار : الذهب .

البرزخ

نظم مبتكر جديد على البحر المُستمد

مَنْ إِلَهُ الْكَائِنَاتِ	بَرْزُخٌ ^(١) فِيهِ الْمَبَاتِ
وَالرَّسُولُ إِلَيْكَ آتٍ	مُذْ تُبَاغِتُّنَا الْوَفَاةُ
وَأَسْمُ دِينِكَ ذِي الْأَنْفَاةِ	وَالِي بَعَثِ الْمَوَاتِ
* * *	* * *
فَأَجَابَهُمُ الثَّقَاةُ	فَفَتَحَ أَقْلِيْدُ ^(٢) الْمَمَاتِ
قَوْلَ حَقٍّ فِي ثُبَاتِ	بَابِهِ لِلْكَائِنَاتِ
الْإِلَهُ الْقَوْلُ بَاتِ ^(٥)	بَرْزُخٌ حَضَنَ الثَّقَاةُ
* * *	* * *
وَبِاسْلَامٍ نَجَاةُ	فَأَسْتَفَاقُوا مِنْ سُبَاتِ
وَمَحَمَّدٌ تَبَاتِ ^(٦)	وَلَهُمْ مَلَكُ أَنْ آتِ
لِجَمِيعِ النَّاسِ آتِ	سَأَلَا الْهَجْدَ ^(٣) الثَّقَاتِ ^(٤)
* * *	* * *

(١) برزخ : الحاجز ما بين الدنيا والآخرة .

(٢) إقليد : مفتاح .

(٣) الهُجْدُ : للمذكر والمؤنث : هجود : المصلي ليلاً .

(٤) الثَّقَات : ثقة : المؤمن الذي يوثق به .

(٥) بات : لا خيار ولا رجعة به .

(٦) ثُبَات : شجاع .

لجميع الكائنات
وسراجاً للسرّة^(٧)
في الليالي الحالكات

* * *

ليلاً أضحى الغداة
فأنار الطرقات
وهدى كل الثقات

* * *

مخّرت سفن التجاة
في البحور المائجات
بأمان راسيات

* * *

ما خبان نور الدعاة
وكتّاب الله صلات^(٣)
في الدنى كلّ الجهات

* * *

فأروا بالأعينات
موقعاً لهم المبات
في الجنائن منورات

* * *

الهدي المهديّ آت
من ذرّاء كلّ العتاة
والمبشر للثقات

* * *

جاءنا بالبينات
من إله الكائنات
ولله عبّد ثبات

* * *

إن أقوال الثقات
فيه رشّد والأنصاة^(١)
أحمد المحمودات

* * *

(١) الأناة : الحكمة والوقار .

(٢) السّراة : الساري : الماشي ليلاً .

(٣) صات : انتشر .

يَا صِحَابَ الثَّرَاهَاتِ
لِمَ أَشْرَكْتُمْ هَفَاتِ^(١)
مَعَ رَبِّ الْكَائِنَاتِ

* * *

فَتَاءَ لِّآلِهَاتِ
عَشْرَاتِ مَن مِّنْ
فِي الْقُرُونِ الْغَابِرَاتِ

* * *

مَزَقَّتْ دَوْلًا فَتَاتِ
فَجَلَّ بَيْنَ النَّازِلَاتِ^(٢)
فِي سَبِيلِ الْأُمْنِيَّاتِ

* * *

وَالثَّأْيَ لِلْكَائِنَاتِ
وَمَعَارِكَ طَاحِنَاتِ
دُكَّ آلَافِ النَّتَاتِ

* * *

(١) هفات : الأحمق .

(٢) النازلات : النازلة : الدواهي والنوائب الشديدة .

ذوي التقوى

نظم مبتكر جديد على البحر المُستَمَد

لذوي التقوى السَراة ^(١)	خُضراً ^(٥) والطيبات
الجنائـن منـورات	وشـراباً للـتقاة
ولهم نعم القُوات ^(٢)	كوثرأ عـذباً فـرات
* * *	* * *
ربنا المولى أقات ^(٣)	وخـمـوراً خـالـيات
مَن بجناتٍ يـبات	مـن صُـداع المـسـكرات
دائماً طـول الحـياة	ما بها سـوء يـبات
* * *	* * *
ما ابتغوا من أطعمات ^(٤)	عـسلُ خـير البـتات ^(٦)
لحم أطـيار وشـاة	وجـمـيع الأـمنيـات
وفواكـه دائـمات	لـبن والأخـريـات
* * *	* * *

(١) الشَراة : مفردا سري : السادة .

(٢) القوات : القوت : الطعام .

(٣) أقات : رزق وأطعم .

(٤) أطعمات : مفردا طعام .

(٥) خُضراً : البقول الخضراء .

(٦) البتات : الزاد .

خَالَـدَات سـَاجِدَاتُ

حـَوْر عـَـيْن ثَقـَاتُ

مـَاعـَـرِفِ الثُّرَّهَاتُ

* * *

إِتَقـُوا قَبـْلَ الْفـَوَاتُ

فِي الثَّرَى نَغْدُو رُقَاتُ

وَعـَذَابُ اللَّـبْغَاتُ

* * *

وَنَعـِـمُ لِّلـَّتـَةِ سَـاءُ

فِي قـَصـُورِ شـَاهَقَاتُ

لَا يـَذُوقُونَ الْمـَاتُ

* * *

وَالْعـَذَارَى الْفَاتنَاتُ

حَـوْرٌ بِالْأَعْيُنَاتُ

كَـالـَلَّائِي مَنـُورَاتُ

* * *

ذَات دَلَّ مُؤْمِنَاتُ

فَكِهَاتُ^(١) خِيَّـرَاتُ

عَابـِدَات قَانَتَاتُ

* * *

وَلَهَا خـَـيـِرُ السُّمَاتُ^(٢)

زَاهـِرَات طَائِعَاتُ

دُجُنَات^(٣) مَاحِيَاتُ

* * *

عَاكِفَات بِاسْمَاتُ

قَانَتَات تَائِبَاتُ

عَابـِدَات حَامِدَاتُ

* * *

(١) فَكِهَةٌ : ج فَكِهَات : طيبات النفس ضحكات .

(٢) السُّمَات : الصيِّت الحسن مفردها (السُّمَّا) .

(٣) دُجُنَات : ظلمات مفردها الدُّجْنَةُ .

في لظى كل الطغاة

نظم مبتكر جديد على البحر المُستمد

مُنْكَرُ رُفَاةٍ رُضَ الصَّلَاةِ	في لَظَى ^(١) كُلُّ الطُّغَاةِ
جَاوِدُ ذَوِ سَيِّئَاتِ	وَالْعِظَامُ غَدَتُ فُتَاتِ
فَلَا هُ سَقَرُ مَبَاتِ	وَالْجَاوِدُ لَهُمْ رُفَاتِ
* * *	* * *
كَانَ عَرِيْدًا هَفَاتِ ^(٤)	ثُمَّ تَأْتِيهِمُ الْحَيَاةِ
ذَوِ النَّأَى ^(٥) وَالْمَوْبِقَاتِ	بَعْدَ أَنْ لَاقَتِ مَمَاتِ
وَالْهَوَى ^(٦) وَالنَّائِبَاتِ	كَيْ تَحْسَّ بِمَا يُوَاتِ
* * *	* * *
وَشَرَابُ الْمُسْكِرَاتِ	وَالْجَرِيمُ قَدْ اسْتَقَاتِ ^(٢)
مُذْمَنُ لُحَاةِ دَرَاتِ	الطَّعَامِ مِنَ الثُّقَاةِ
مَاضٍ غُ أَوَاقِ قَسَاتِ	وَلَهُ رَفَضُوا الْقُوَاتِ ^(٣)
* * *	* * *

(١) لظى : جهنم ممنوعة من الصرف للعلمية والتأنيث .

(٢) استقَات : طلب القوت .

(٣) القوات : القوت .

(٤) هفات : أحمق .

(٥) النَّأَى : القتل والتجريح .

(٦) الهوى : العشق واتباع إرادة النفس .

وضريع للْبُغَاةُ

فيه شَوْكٌ كَالْحَصَاةُ

ولهُمُ أَضْحَى الْبَتَاتُ^(١)

* * *

صارَ صَعْبَ الْإِنْبَاتُ^(٢)

جارِحاً مَا فِي اللَّهْمَاةُ

ولسانات العُتَاةُ

* * *

(١) البتات : الزاد .

(٢) الإنبات : القطع .

جلجميش وآلهات

نظم مبتكر جديد على البحر المُستَمَد

جلجميش وآلهات	اتَّعِظْ يَا ذَا الْأُنْثَا ^(٤)
معهم مُتَخَاصِمَاتٌ	رُبُّنَا ذُو الْمَكْرُمَاتِ
مَا احتظى بالأمنيات	مَنْ وَالْأَمْنِيَّاتِ
* * *	* * *
كَانَ قِرْمًا ذُو السَّمَاتِ ^(١)	وَالْمَلَائِكَةُ الثَّقَاتِ
ثَلَاثَاهُ آلِهَاتٌ	بِالْوَجْهِ الْمَنُورَاتِ
بَشَرٌ فِي الْبَاقِيَّاتِ	مِثْلَ شَمْسٍ فِي الْغُدَاةِ
* * *	* * *
وَوَسِيمٌ وَالتَّبَّاتِ	زُمَرًا جَاءُوا الْمَوَاتِ ^(٥)
رَغَبَتْهُ الْآلِهَاتِ	كَفَّنُوا الْهَجْدَ ^(٦) التَّقَاتِ
حُبُّ عَشْتَارُوتِ ^(٢) صَاتِ ^(٣)	وَبَأْكَفَانِ سِيَّامَاتِ
* * *	* * *

(١) السَّمة : الهيئَة الجميلة ج السَّمات .

(٢) عشتاروت : آلهة الجمال .

(٣) صات : انتشر .

(٤) الأنثاة : الحلم والوقار .

(٥) الموات : مَنْ لَا رُوحَ فِيهِ .

(٦) الهُجْدُ : هجود : المصلي ليلاً للذكر والأنثى .

ما بها لاقوا اكننات^(٣)
 فالسعادة للثقة
 والخسارة للبغاة

* * *

والعطـورِ الغاليـات^(١)
 وحنـوطِ طيِّبـات
 مِن جِنانٍ مُنـورات

* * *

يـومَ بَعَثَ لِلتَّـةِ
 الجَنانُ لَهُم مَبـات
 وبها الحـور الثَّقـات^(٢)

* * *

مؤمـنات قانتـات
 عابـدات صـالحات
 فاتنـات خيـرات

* * *

في اللَّـلِ أبنيـات
 والقـصور الشـاهقات
 مِن إلـه الكائنـات

* * *

(١) الغاليات : غالية : خليط من أفضل الطيب .

(٢) الثقات : الثقة : الذي يوثق ويؤتمن به للذكر والأنثى .

(٣) الإكننات : الذل .

اتعظ يا ذي الأناة

نظم مبتكر جديد على البحر المُستَمَد

أَحْيَيْتِ الْأَرْضَ الْمَوْتَاتِ	اتَّعَظْ يَا ذِي الْأُنَاةِ ^(١)
بِالْغَلَاةِ ^(٣) نَمَا النَّبَاتِ	كَمْ تَرَى لَكَ مَكْرُمَاتِ
فَارْزُدْهَا بِالْخَضِرَاتِ ^(٤)	كَالْحَجَى وَالْأَعْيُنَاتِ
* * *	* * *
وَالْهُدَى الْهَادِي الثُّبَاتِ ^(٥)	وَالْبُحُورُ مُمْسَخَرَاتِ
قَدْ أَتَى بِالْبَيِّنَاتِ	وَالدَّوَابُّ مُذَلَّلَاتِ
مُنْذَرًا كُلَّ الْعُدَاةِ ^(٦)	مِنْ إِلَهِ الْكَائِنَاتِ
* * *	* * *
وَلَطَى مَا أَوَى الطُّغَاةُ	الَّذِي خَلَقَ الْحَيَاةُ
وَبَشِيرًا لِلتَّقَاةُ	أَنْزَلَ الْمَاءَ الْفُورَاتِ ^(٢)
بِالرِّيَاضِ لَهُمْ مَبَاتِ	مِنْ غَيُومٍ مَاطِرَاتِ
* * *	* * *

(١) الأناة : الحلم والوقار .

(٢) الفرات : العذب جداً .

(٣) الغلاة : الصحراء .

(٤) الخضروات : مفردا الأخضر .

(٥) الثبات : الشجاع .

(٦) العادي ج : العداة .

والعذارى الفاتنات

حَـوَرٌ بالأعينات

كاللآلئ منـورات

* * *

لـذوي التقوى الأبناء

كوثر عذب فرات

بنهـور جارـيات

* * *

ولهم نعم القُـوات^(١)

من خـيار الطـيِّبات

دائماً طـول الحـياة

* * *

(١) القوات : الطعام .

ملحق لأقوال الكتب والصحف

استرعت ظاهرة ابتكار بحر من بحور الشعر العربي ألا وهو مزيد الكامل الذي له معالم مميزة اهتمام النقاد والشعراء وعلماء اللغة ورجال الصحافة .
ولقد أثّرت هذه القضية للمرة الأولى في كتاب (المصول - جولة أدبية نقدية مع الشاعر الطبيب عبد الله عبد الرازق السعيد) تأليف الدكتور زكي الشيخ حسين عثمان كثانة - جامعة النجاح - وادّعى أن ابتكار بحر من بحور الشعر خروج عن ميزان الشعر العربي (ص ٣٠) وفرض أن الأذن العربية لا تتقبل مثل هذا التجديد (ص ٦٢) نرى أن الشاعر معطياً نفسه شيئاً من حرية في اجتياز الحدود الموضوعة والمتعارف عليها (ص ٦٢) .

إن تلك الحدود المتعارف عليها قبل مئات السنين غير مقدّسة كما يقول الأستاذ الدكتور عبد العزيز عتيق في كتابه (في النقد الأدبي ص ١٧١) إذ يقول : (ولكن العيب عيب من أتى بعدهم فقدّسوا هذه الأوزان أو البحور الشعرية ولم يشاءوا أن يخرجوا عنها قيد شعرة) .

وقال الأستاذ وجدي عبد الهادي زين الدين (ماجستير في الأدب العربي جامعة القاهرة) في جريدة شيحان الصادرة يوم السبت ٢٦ تشرين أول سنة ١٩٨٥ - السنة الثانية عدد ٦٠ بعنوان (نقد النقد وكتاب المصول) (سيدي الدكتور الناقد أحب أن أوجه لكم سؤالاً ما المعيار الذي بنيت عليه أن الأذن العربية تقبل هذا أم لا تقبله وهل كانت أذن العربي القديم تتفق مع أخيه العربي . بمعنى آخر هل كانت أذن زهير بن أبي سلمى تتفق مع أذن الأعشى .

الذي شدّ انتباهي هو أن ناقدا وضع اصطلاحاً جديداً هو (جامعة الآذان العربية) ولا أدري من أين له هذا الاصطلاح ولكنني أعلم أنه من كثرة ما ردّد (الآذان العربية) سوّلت له نفسه إنشاء (جامعة للآذان) .

ويقول الأستاذ الدكتور زهير أحمد إبراهيم في كتابه الفيصل ط١ سنة ١٩٨٦م/ دار عمار للنشر والتوزيع — عمان يقول ما يأتي :

١) التجربة الشعرية ومزید الکامل

لقد أصبح من نافلة القول بأن الشعر العربي الحديث قد تنوعت أساليبه وأشكاله وأنماطه ، واختلفت مضامينه وأغراضه ، فنحن أمام نتاج ضخم بين الشعر العمودي ، والحر ، والمرسل ، والقصيدة النثرية ، لكل أصحابه وأنصاره ، وتعود جميع هذه الألوان ، والصور والأشكال ، إلى ما ساهمت فيه الثقافات والخبرات التي صنعتها الحياة المعاصرة ، فصبغتاً بألوان ثقافات وافدة ساهمت في إيصالها وسائل التكنولوجيا المتقدمة التي سارعت في نقل الثقافات وترجمتها وشيوعها . ومن هنا حاول المبدعون من أبناء أمتنا أن يصلوا بالأدب العربي شعره ونثره إلى مصاف الآداب العالمية ، فاجتهدوا أن يساهموا في عملية التطوير والإبداع . وكان لذلك أشكال متعددة حاولت في معظمها التحرر من القيود القديمة وبخاصة في الشعر حيث صرنا نسمع بالأنماط الجديدة التي تحاكي الأشعار العالمية وقد ظنّ الكثيرون أن من الصعوبة بمكان أن نحدث التغير من داخل ما عرفه وقنّنه لنا الأصوليون من علماء الإيقاع العربي ، ولذلك فإن التجربة

(١) الفيصل / الطبعة الثانية / ٢٠٠٣م/ ص٨٢ . تأليف الأستاذ الدكتور زهير أحمد إبراهيم .

الشعرية التي مورست من قبل الشاعر الدكتور عبد الله عبد الرازق السعيد كانت جديدة بأن يقف أمامها علماء اللغة العربية ليعطوها حقها من الرعاية والاهتمام ، لأنها جاءت لتساهم في إثراء الشعر العربي وتطويره من داخله بما يتفق مع قوانين الشعر وأصوله ونظمه ، وهذه تجربة جديدة لا يسلكها إلا من أخذ على عاتقه أن يعمل بكل قوته لأن يبحث وينقب ويناقش ويعلل ويقرع الحجة بالحجة ، وليس هذا بالأمر السهل ، ولكن جدية الموضوع ، وطرافته تستحق أن تعرض على المجامع المتخصصة ، وإنها لدعوة مني صريحة لمجمع اللغة العربية الأردني أن يبحث في هذا الموضوع ويصدر حكمه الذي سيكون بعد التمهيص والتحليل .

لقد علّق على الموضوع كل من السيدين وجدي عبد الهادي زين العابدين ، وعلي داود ، وذلك على صفحات جريدة شيحان بعد أن نشرت هذه التجربة الجديدة في النظم والتسمية تحت عنوان (نظم مبتكر في الشعر العربي - مزيد الكامل -) في عددها الصادر يوم السبت ٥ تشرين أول ١٩٨٥ - السنة الثانية - العدد (٥٧) .

وجاء في تعليق المحرر بذلك العدد السابق الذكر ما يلي :

الدكتور عبد الله عبد الرازق مسعود السعيد شاعر وكاتب أردني يبتكر بحراً جديداً من بحور الشعر ... يسمى (مزيد الكامل) ... البحر الجديد يتألف من ثماني تفعيلات ، وعليه فسمي (مزيد الكامل) وإننا نفتتح باب الحوار ونطلب من العروضيين والأدباء والشعراء رأيهم بنقد بناء غير هدام لهذا البحر الجديد علماً بأن الشاعر الدكتور عبد الله عبد الرازق لم يخرج عن موازين الشعر من حيث الروي والقافية والتفعيلة والجرس الموسيقي والألفاظ الجزلة مما يثبت أن قصيدته ذات البحر (مزيد الكامل) تعتبر مما نسجه الأصوليون والعروضيون والأدباء والشعراء ولم نعرف أحداً من

قبل الشاعر الدكتور عبد الله عبد الرازق نظم شعراً على ثمانى تفعيلات ، ولم نعرف أيضاً أحداً من العروضيين سمى هذا البحر (مزيد الكامل) وعليه فلا نرى مانعاً من الاجتهاد والابتكار والتجديد في الأدب والشعر ما دام هذا الابتكار والتطوير الإبداعي لا يتعارض مع قوانين العروضيين اللهم إلا أنهم لم يقولوه وقد صدق الأستاذ الدكتور عبد العزيز عتيق حيث يقول في كتابه النقد الأدبي صفحة (١٧١) ولكن العيب ، عيب من أتى بعدهم فقد قدّسوا هذه الاوزان والبحور الشعرية ولم يشاءوا أن يخرجوا عنها قيد شعرة .

فلم لا نبذع ولا نبترك ما دام هذا الإبداع يسير على نسق العروضيين وقوانينهم من قافية وروي وتفعيلة وجرس .. والعيب كل العيب أن نجمد الإبداع .. وأننا ليسرنا أن نأخذ بيد أدبائنا ، وننتظر من الجميع التروي والنزاهة .

(المحرر)

وقال السيد وجدي (ماجستير في الأدب العربي — جامعة القاهرة) لمن تسول له نفسه إنشاء (جامعة للآذان العربية) في مقال له في جريدة شيحان الصادرة يوم السبت ٢٦ تشرين أول ١٩٨٥ — السنة الثانية العدد (٦٠) : (نقد النقد ، وكتاب المصول) : (سيدي الدكتور الناقد ، أحب أن أوجه لكم سؤالاً ، ما المعيار الذي بنيت عليه أن الآذان العربية تقبل هذا أم لا تقبله ؟!! وهل كانت أذن العربي القديم تتفق مع أخيه العربي ؟!! بمعنى آخر هل كانت أذن زهير بن أبي سلمى تتفق مع أذن الأعشى ؟!! وهل كانت أذن شوقي متفقة مع أذن البارودي ؟!! ... الأمر الذي شد انتباهي هو أن ناقدنا وضع اصطلاحاً جديداً هو (جامعة الآذان العربية) ولا أدري من أين له هذا الاصطلاح ولكني أعلم أنه من كثرة ما ردد (الأذن العربية) سولت له نفسه إنشاء (جامعة للآذان)...

وجاء في مقال آخر للأستاذ وجدي تحت عنوان (نظم مبتكر من الشعر العربي) نشرته جريدة شيحان الصادرة يوم السبت ١٢ تشرين أول ١٩٨٥ - السنة الثانية - العدد (٥٨) : (طالعنا جريدة شيحان ... بأن أحد الشعراء وهو الدكتور عبد الله عبد الرازق قد ابتكر وزناً جديداً من أوزان الشعر العربي .. والقصيدة التي أتى بها لا تكفي وحدها لأن يقعد لها وزناً شعرياً جديداً، وخروج شاعرنا على البحر الكامل يعتبر محاولة جديدة وجريئة ... ربما تكون القصيدة عارضة ولا تسعفه القريحة الشعرية في مواصلة النظم على هذا الوزن ... وقد تكون من الأوزان المهملة ...).

أما السيد داود فقد كتب مقالاً تحت عنوان (نظم مبتكر في الشعر العربي) ونشرته جريدة شيحان في عددها الصادر يوم السبت ١٩ تشرين أول ١٩٨٥ - السنة الثانية - العدد (٥٩) - جاء فيه : (... إن تجربة الدكتور - عبد الله - وليدة الصدفة - ... أتت عفواً وبغير قصد وهذا واقع لا يحق للسيد زهير أن يثمنه ابتكاراً دون أن يأتي له إلا بشاهد من قصيدة واحدة ... وأخيراً فلنشدد جميعاً على يد الدكتور عبد الله عبد الرازق السعيد ونشكر له جهده ...).

لقد كان السيدان وجدي وعلي متفقان إلى حد ما فيما توصلا إليه ومفاده أن التجربة ليست مكتملة وما هي إلا قصيدة واحدة نظمها الشاعر عبد الله ولربما تكون وليدة الصدفة : (ولا تسعفه القريحة الشعرية في مواصلة النظم ..) وإنني لا أوافقهم هذا الرأي فالقريحة الشعرية أسعفت شاعرنا عبد الله ونظم على البحر الجديد أكثر من تلك القصيدة (بيروت تحترق) ونشرت له جريدة الدستور الصادرة يوم الإثنين ١٩٨٥/١١/٢٥ وجريدة اللواء يوم الأربعاء ١٩٨٥/١١/٢٧ بمناسبة المولد النبوي الشريف قصيدة بعنوان (خير الوري) وهي من البحر الجديد (مزيد الكامل) وله قصائد أخرى على هذا البحر لم تنشر بعد .

وإني لأرى أن تلك الأمور التي قيلت مجتمعة لا تنقص شاعرنا من ابتكاره لأن شاعرنا عبد الله هو الذي تجرأ وسجل قصيدته في ديوانه — تأملات وأشار إلى أنها جاءت على نظم جديد . وقد رأيت من خلال مطالعاتي أن أطلق عليه تسمية جديدة لم أسبق إليها وهي (مزيد الكامل) الذي يتشكل من ثماني تفعيلات من تفعيلة (متفاعِلن) .

كذلك قامت بنشر هذه التجربة الجديدة في النظم والتسمية كل من مجلة الإثنين الأسبوعية — الإصدار الثالث العدد (٥٨) يوم الإثنين ١٩٨٥/٩/٩ وجريدة اللواء العدد رقم (٦٤٨) — السنة الرابعة عشرة يوم الأربعاء ٩ تشرين الأول ١٩٨٥ وجريدة الدستور الصادرة يوم الجمعة ١٩٨٥/١١/٢٢ . وإني لأسجل ما نشرته جريدة الدستور في هذا الموضوع في العدد ٦٥٥٨ (السنة التاسعة عشرة) :

(نظم مبتكر في الشعر العربي)

(مزيد الكامل)

تسمية جديدة لنظم مبتكر قام به الشاعر عبد الله عبد الرازق مسعود السعيد وذلك حين نظم قصيدة تتألف من عشرين بيتاً بعنوان (بيروت تحترق) مطلعاً :

بيروت ماذا قلت بعد الغزو للجاني بالله ماذا قال للأعداء خلاني

والقصيدة هذه نظمها الشاعر الطبيب بعد الهجمة الصهيونية على بيروت عام ١٩٨٢ وكان لما لحق بها وبأهلها وبالصامدين دفاعاً عن كرامة الأمة العربية عاملاً فجر كوامن شاعرنا حيث قال : (حرق بيروت ومن فيها كارثة غير طبيعية مزقت أحشاء الإنسانية فتمزق شعوري وانبجس الشعور الصادق الدامي مع كل حرف دمعة فكتبت قصيدتي هذه ذات البحر اللجي المضطرب ذي الثماني تفاعيل التي تختلف عن البحر الطبيعي الكامل .

حقاً إن الشعر هو المرآة الصادقة التي تنعكس على سطحها الصورة الصادقة لما في نفس الشاعر فتظهر لنا على حقيقتها ، ولأول مرة عبر تاريخ الشعر العربي يواجهنا شاعر مبدع بالابتكار لما تعارف عليه العروضيون منذ عهد الخليل ليرسم لنا وزناً جديداً لم يسبقه إليه أحد قبله . وبطريقة تتساق مع جرس الشعر العربي ونظامه وقوانينه يبني ولا يهدم ، فليس من دعاة التحرر الذين يشطحون بانفلاتهم عبر آفاق بعيدة ومتاهات لا حدود لها قد تودي بما ألفه العرب عبر تاريخهم من انضباط في موسيقاهم الشعرية جعلت من أشعارهم ديواناً يحفظ تراثهم ويسجل تفرقهم وإبداعاتهم . وشاعرنا يسير على نفس النهج الذي عرفه الأصوليون من العروضيين ، فجميعنا يعلم أن الخليل عندما استقرأ الشعر العربي يستعرض ما روي من أشعار ذات أنغام موسيقية متعددة خرج أثرها بقواعد مضبوطة وأصول محكمة سماها (علم العروض) فكان عدد بحوره خمسة عشر زاد عليها تلميذه الأخفش بحر (الخبب أو المتدارك) فأصبح مجموعها ستة عشر بحراً .

والبحر الكامل إما أن يستعمل تاماً أو مختصراً أي مجزوءاً . فالتام ما كانت تفاعيله ستاً وله عروضان وخمسة أضرب ، أما مجزوء الكامل فهو ما حذف ثلثه وبقي على أربع تفعيلات وله عروض واحدة وأربعة أضرب .

إننا لم نعرف أحداً قبل الشاعر عبد الله نظم شعراً على ثماني تفعيلات على النحو التالي :

متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن

ولكننا نجد شاعرنا ينظم قصيدة كاملة على هذا النسق الجديد من التفعيلات الثمانية ، ولهذا فإن السؤال الذي يطرح نفسه أين نقف من هذا الضرب الجديد الذي

سار على وقعه الشاعر ؟ وهل يعتبر ذلك خروجاً أم إبداعاً وابتكاراً وفق إليه ؟

إن خروج شاعرنا عن بحور الخليل هو محاولة جديدة بأن يقف أمامها علماء العربية لأنها جريئة ومبتكرة ، فهي لم تخرج عن الموازين الشعرية من حيث الروي والقافية والتفعيلة ، وإنما هي نمط جديد لم يسبق للشعراء أن نظموا على منواله ، فكثيراً ما جرى على ألسنة علماء العربية أن علم العروض كما أوجده الخليل وسار عليه الشعراء نضج واحترق وجمد على هيئته التي رسمها ، وليس هذا عيبهم كما يقول الدكتور عبد العزيز عتيق (ولكن العيب عيب من أتى بعدهم فقدسوا هذه الأوزان أو البحور الشعرية ولم يشاءوا أن يخرجوا عنها قيد شعرة) (في النقد الأدبي ص ١٧١) .

وإذا كان الشاعر عبد الله قد طرح أمامنا تجربته الجديدة بأن نظم قصيدة كاملة على نمط جديد مبتكر وطلب المذرة على حد قوله (فمذرة لمن يريد الانتقاد فالشعر شعور صادق وليس غير ذلك) فإنني أرى أن عمله يجب أن يسجل له وأن يعرض على المجامع المتخصصة مقترحاً أن يسمى هذا اللون من الكامل (مزيد الكامل) .

د. زهير أحمد إبراهيم .

أستاذ العلوم اللغوية في كلية الآداب / جامعة الخليل .

ورئيس قسم اللغة العربية ونائب رئيس جامعة الخليل سابقاً وعضو مجمع اللغة

الفلسطيني/ بيت المقدس ومدير جامعة القدس المفتوحة / نابلس .

* * *

ديوان «مزيد الكامل» للشاعر الدكتور عبدالله عبدالرازق السعيد ..

قراءة عروضية

■ محسن عبود

صدر للطبيب الشاعر د. عبدالله عبدالرازق السعيد ديوان شعر اسماه «ديوان مزيد الكامل» وسيُباع كثيرون بهذه التسمية، إذ ما معنى «مزيد الكامل» لكن الشعراء والعروضيين والمطلعين على علم العروض «الحلم المعني» يبرزون الشعر، والادباء والنقاد والقراء المتابعين وأهل الشأن، لن يفتأهم العنوان.

«الكامل» هو أحد بحور الشعر العربي الستة عشر وله ست تقاعيل، في كل شطر ثلاث، والتفعيلة هي الوحدة الموسيقية التي تضم لوحدة أخرى ليتكون الوزن الشعري، وتفاعيل «الكامل» التام هكذا:

متفاعلات متفاعلات متفاعلات

والجزء أثنان في كل شطر، والمخوَّف ما حذف منه مقطع «طن» في التفعيلتين الثالثة والسابعة وهناك صور أخرى لهذا البحر في حالتي التام والجزء والمجال لا يتسع للخوض فيها.

الشاعر السعيد نظم قصائد ديوانه هذا على البحر الكامل بصورتها التامة وأضاف إليه تفعيلتين أخريين ليكون على ثمانى تقاعيل بدلا من ست، ومن هنا جاء اسم الديوان «مزيد الكامل» لأنه زاد تفعيلتين.

التيادة

هذه المحاولة بدأها السعيد عام

١٩٨٢ عقب اجتياح العدو الاسرائيلي بيروت، ونشر قصيدة في صحيفة «الدستور» ثم ضمها ديوان «تأملات» الصادر عن دار الفرقان / عمان ١٩٨٣. وقد دار نقاش محدود حول المحاولة وقتها، فمنهم من عبها تجديدا أو ابتكارا، ومنهم من قال انها محاربة يتيمة لا يصح اعطاؤها أكثر مما تستحق، كأنها جاءت عفو الخاطر، ومنهم من دعا المهتمين إلى دراسة المحاولة، إلى غير ذلك مما أعاد الشاعر نشره في هذا الديوان ليبرز محاولته التي لم تبق يتيمة أو عفو الخاطر لأن السعيد يقدم لنا ديوانا كله على «مزيد الكامل» لتأكيد تجربته وأضافته.

قصيدة النظم

السعيد يقصد تماما نظمه على ثمانى تفعيلات، ولولا هذه القصيدة لكانت أنا شخصيا - تصورت أن الشاعر لم يزد على أن نظم قصائده على مجزوء «الكامل» تفعيلتان في كل شطر» ولناخذ مثلا من قصيدة «بيروت تحترق»:

بيروت ماذا قلت بعد الغزو للجاني
بالله ماذا قال للأعداء خلاني
وفسق تصويري «الولي» أن كل شطر هو بيت مستقل مع فارق لافت وهو أن الشطر الأول في أبيات القصيدة «عدا المظلم» غير مقفى، كالشطر الأول من البيت الثاني في القصيدة مثلا: اليوم جنتك حاملا روحي على كفي كي ابتغي فوق العلا مجدا لأخواني الآن اختلف التصور، فهناك أولا «قصيدة» النظم على «مزيد الكامل»

وهناك ثانيا «عدم التفعيلة» في نهاية الشطر الأول الذي يسميه العروضيون «العروض» ويسمون نهاية الشطر الثاني «الضرب»، وهناك ثالثا «غياب وحدة الشطر» الذي تصوره أولا بيتا مكتملا غير مقفى، إذ لو كان بيتا مستقلا لكان مكتمل المعنى، والحال أن أغلب «أشطره القصيدة» - كما التقصا الأخرى - غير مكتمل للمعنى، وإنما يكتمل المعنى بالشطر الثاني من كل بيت.

«قصيدة» النظم، وعدم التفعيلة، وعدم اكتمال المعنى، تنفي التصور الأولي «الواعم» بأن السعيد «لعب» على الإبيات لجعلها أشطرا، ثم يسمي قصيدته «قصائده الأخرى»، «مزيد الكامل».

صور الزيادة

على أن زيادة تفعيلتين للكامل ظلت محكومة بتشكلات هذا البحر، سواء في «العروض» وهي التفعيلة الأخيرة من الصدر «أي الشطر الأول»، أو في الضرب وهي التفعيلة الأخيرة من المعجز «أي الشطر الثاني»، فمرة جاءت على «متفاعلات» وأخرى على «متفاعلات» وثالثة على «متفاعلات» ورابعة على «متفعا»، فاحيانا تكون التفعيلة في الضرب هي نفسها في العروض، وأحيانا تختلف زيادة أو نقصا.

ويمكن تقسيم قصائد الديوان تبعا لصور الزيادة على النحو التالي: أولا: قصائد جاءت تفعيلتنا العروض والضرب فيها «أي التفعيلة

الرابعة والتفعيلة الثامنة على «متفاعلات»، وهي خمس قصائد: «الرسول المصطفى»، «أرض الاسراء»، «هل الربيع»، «الرسول الهاشمي»، «خير الوري».

ونمثل لها بيت من قصيدة «أرض الاسراء»: مهد الديانات التي قد أنجبت رسل الوري

والمؤمنين وخير من الحق صدق أرشدا

ثانيا: قصائد جاءت تفعيلة العروض فيها على «متفاعلات» وتفعيلة الضرب على «متفاعلات» - أي بزيادة «تن» - وهما قصيدتان فقط: «رمضان» و«القدس الحبيبة»، ونمثل لهما بيت من قصيدة «القدس الحبيبة»:

أنت التي نزلت عليا نلت من رب الوري
قد بارك المولى حماك فأمدك المعبيدونا

ثالثا: قصائد جاءت تفعيلة العروض فيها على «متفاعلات» وتفعيلة الضرب على «متفاعلات» - أي بحذف الثوب وشككين اللام - وهما قصيدتان فقط: «يا روضتي»، و«نار التناهي»

ونمثل لهما بيت من قصيدة «نار التناهي»:

فالوه يشفي النفس من اضافاتها وجراحها
ليت الإثم عن الملامة والفرار تحيد

رابعا: قصائد جاءت تفعيلتا العروض والضرب فيها على «متفعا» وهي ست قصائد: «بيروت تحترق»، «العرب أهلي»، «القدس»، «الصغفان التوأمين»، «الأعداء بالالوان»، «حتام».

ونمثل لها بيت من قصيدة «بيروت تحترق»:

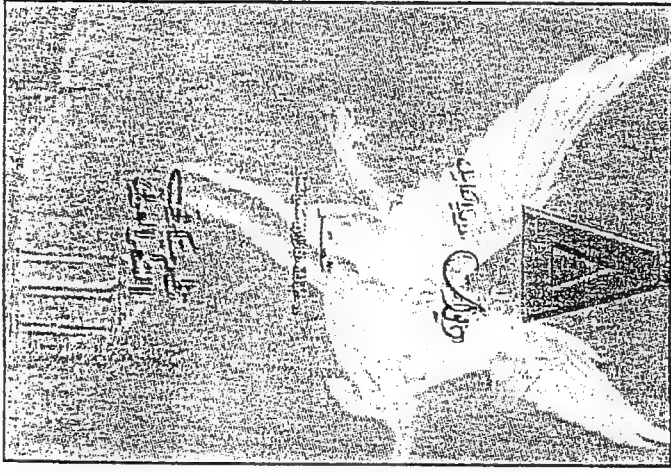
أو خافت النيران أن لمست اياديها
حما بعيني من لظى دمعي وأشجاني
وعكذا نجد تنوعا في القصائد ولم تنظم على شكل واحد



مكتبة

١٢

١٧١٥هـ / ١٠ / ٢٠٠٣



صدر عن : عبد الله عبد
الرزاق سعود السعيد ديوان شعر
بمنوان : مزيد الكامل ، نظمت
قصائده على هذا البحر لأول
مرة عبر تاريخ الشعر العربي ،
يقول احد الكتاب ، اذا كان
الخليل قد جعل لهذا البحر ،
٣٠ حركة .. فان شاعرنا تقدم
ليزيد في هذا الكم المحركي ،
فاخرج لنا شكلا جديدا للكامل
بزيادة تفعيلة في صدره واخرى
في عجزه بمعد ان كان ست
تفعيلات جعله ثمان وبعد ان
كان ٣٠ حركة جعله ٤٠ ،
واحتوى الكتاب على ١٩٠
قصيدة .

والله اعلم
بما فيه
الصلوة والسلام
على سيدنا محمد
والآله الطيبين
الطاهرين

نظم مبتكر في الشعر العربي دعوى السيد زهير سعيد

قال الفيلسوف: ليس كل ظان الوصول إلى شاكلة الصواب، أمن الانخداع بلا مع السراب. وأظن أن هذا يكون بعد اجراء التجارب، ورصد النتائج، حتى تكون النظرية المتكررة قائمة على الاسس الصحيحة. وربما تأتي التجربة عن غير قصد، كما حدث «لنيوتن» صاحب ابتكار نظرية «الجاذبية الارضية» حينما سقطت التفاحة من الشجرة إلى الأرض، وهو جالس في حديقة فتعجباً، وسأل نفسه: لماذا إذن لم تصعد إلى أعلى بدلاً من سقوطها على الأرض؟ ورغم عفوية التجربة إلا أنه اخذ بثبوت ويرسخ معلوماته باجراء تجاربه وبحسن المستمر، والتدليل بالبراهين، إلى أن قدّم لنظرية المهدودة. وهكذا، رغم الفارق الملموس بين نيوتن والاستاذ — زهير سعيد — مبتكر ما سماه، بحر — مزيد الكامل — في الشعر العربي، بعد نظم دعد الله مجدداً: اقل قصيدته «بيروت تحترق».

ان تجربة الدكتور — عبدالله — وليدة صدفة — كتفاحة «نيوتن» وهو غير قاصد ان ينظمها على هذا البحر المبتكر — الذي وجده متمماً لبقية انواع البحر الكامل من حيث المنظوم عليه من الشعر العربي الذي كان يحتوي على التام، والمجزوء. اما المزيد فلم ينظم عليه الا القصيدة «بيروت تحترق» ولربما يكون قد ان تجربة الدكتور — عبدالله — وليدة صدفة — كتفاحة «نيوتن» وهو غير قاصد ان ينظمها على هذا البحر المبتكر — الذي وجده متمماً لبقية انواع البحر الكامل من حيث المنظوم عليه من الشعر العربي الذي كان يحتوي على التام، والمجزوء. اما المزيد فلم ينظم عليه الا القصيدة «بيروت تحترق» ولربما يكون قد

علي داود

أسبوعية محليه
تصدر عن مؤسسة قريش للنشر

سحر

شماره ١٢٢

شماره ١٢٢

الارن — السنة الثانية — العدد ٥٩ السبت ١٩ - ٢٩ تشرين اول ١٩٨٥
SIHAN - JORDAN - No59 19 - 25 OCT 1985

(نظم مبتكر في الشعر العربي)

(مزيد الكامل)

تسمية جديدة لنظم مبتكر قام به الشاعر الطبيب عبد الله عبد الرزاق مسعود السعيد وذلك حين نظم قصيدة تتألف من عشرين بيتاً بعنوان (بيروت تحترق) مطلعاً:

بيروت ماذا قلت بعد الغزو للجاني

بالله ماذا قال للاعداء خلاني

والقصيدة هذه نظمها الشاعر الطبيب بعد الهجمة الصهيونية على بيروت عام ١٩٨٢ وكان لما لحق بها وياهلها وبالصامدين دفاعاً عن كرامة الأمة العربية عامة فجر كوامن شاعرنا حيث قال (حرق بيروت ومن فيها كارثة غير طبيعية مزقت أحشاء الإنسانية فتمزق شعوري وانحبس الشعور الصادق الدامي مع كل حرف دمعة فكثبت قصيدتي هذه ذات البحر اللجي المضطرب ذي الثمانية تقاعيل التي تختلف عن البحر الطبيعي الكامل).

حقاً ان الشعر هو المرآة الصادقة التي تنعكس على سطحها الصورة الصادقة لما في نفس الشاعر فتظهر لنا على حقيقتها، ولأول مرة عبر تاريخ الشعر العربي يواجهنا شاعر مبدع بالابتكار لما تعرف عليه العروضيون منذ عهد الخليل ليرسم لنا وزناً جديداً لم يسبقه إليه أحد قبله. وبطريقة تتساق مع جرس الشعر العربي ونظامه وقوانينه يبني ولا يهدم، فليس من دعاة التحرير الذين يشطحون بانفلاتهم عبر آفاق بعيدة ومتاهات لا حدود لها قد تؤدي بما ألفه العرب عبر تاريخهم من انضباط في موسيقاهم الشعرية جعلت من اشعارهم ديواناً يحفظ تراثهم ويسجل تفوقهم وابداعاتهم؛ فشاعرنا يسير على نفس النهج الذي عرفه الاصوليون من العروضيين، فجميعنا يعلم ان الخليل عندما استقر الشعر العربي يستعرض ما روي من اشعار ذات انغام موسيقية متعددة خرج اثرها بقواعد مضبوطة واصل محكمة سماها (علم العروض) فكان عدد بحوره خمسة عشر زاد عليها تلميذه الاخفش بحر (الخبب) او المتدارك) فاصبح مجموعها ستة عشر بحراً.

والبحر الكامل اما ان يستعمل تاماً او مختصراً اي مجزواً، فالتام ما كانت تقاعيله ستاً وله عروضان وخمسة اضرب، اما مجزؤه الكامل فهو ما حذف ثلثه وبقي على اربع تفعيلات وله عروض واحدة واربعة اضرب. اننا لم نعرف احداً قبل الشاعر عبد الله نظم شعراً على ثماني تفعيلات على النحو التالي:

متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن

متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن

ولكننا نجد شاعرنا ينظم قصيدة كاملة على هذا النسق الجديد من التفعيلات الثماني، ولهذا فان السؤال الذي يطرح نفسه اين نقف من هذا الضرب الجديد الذي سار على وقعه الشاعر؟ وهل يعتبر ذلك خروجاً ام ابداعاً وابتكاراً وفق إليه؟

ان خروج شاعرنا عن بحور الخليل هو محاولة جديرة بان يقف امامها علماء العربية لانها جريئة ومبتكرة، فهي لم تخرج عن الموازين الشعرية من حيث الروي والقافية والتفعيلة، وانما هي نمط جديد لم يسبق للشعراء ان نظموا على منواله، فكثيراً ما جرى على السنة علماء العربية ان علم العروض كما اوجده الخليل وسار عليه الشعراء نضج واحترق وجمد على هيئته التي رسمها، وليس هذا عيبهم كما يقول الدكتور عبد العزيز عتيق (ولكن العيب عيب من اتى بعدهم فقدسوا هذه الاوزان او البحور الشعرية ولم يشاءوا ان يخرجوا عنها قيد شعرة).

واذا كان الشاعر عبد الله قد طرح امامنا تجربته الجديدة بان نظم قصيدة كاملة على نمط جديد مبتكر وطلب المَعذرة على حد قوله (فمعذرة لمن يريد الانتقاد فاشعر شعور صادق وليس غير ذلك) فاني ارى ان عمله يجب ان يسجل له وان يعرض على المجامع المتخصصة مقترحاً ان يسمى هذا اللون من الكامل (مزيد الكامل).

د. زهير احمد سعيد

اسبوعية * عربية * جامعة
تصدر عن دار الاثنين للمصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٣
الإصدار الثالث - العدد ٥٨
الأتين ٩ / ٩ / ١٩٨٥ م - ٢٤ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ



نظم شعري جديد

نظم شعري مبتكر قام به الشاعر الطبيب عبد الله عبد الرزاق مسعود السعيد، وذلك حين نظم قصيدة تتألف من ٢٠ بيتاً بعنوان «بيروت تحرق» مطلعها:

بيروت ملأنا قلت بعد الغزو للجاني

بأنه ملأنا قلل للأعداء خلاني

والقصيدة هذه نظمها الشاعر الطبيب بعد الهجمة الصهيونية على بيروت عام ١٩٨٢، وقد تفجرت مشاعره ازاء ما لحق بها وبأهلها وبالصامدين دفاعاً عن كرامة الأمة العربية.

بيروت عام ١٩٨٢، وقد تفجرت مشاعره ازاء ما لحق بها وبأهلها وبالصامدين دفاعاً عن كرامة الأمة العربية.

ولكن القصيدة جاءت فوق ذلك من بحر جديد، وإن كان قريباً من البحر الكامل إلا أنه يختلف عنه، فكانت ذات وزن شعري مبتكر وبطريقة تتماشى مع جرس الشعر العربي ونظامه، فالدكتور السعيد ليس من دعاة التحرر الذين يشطون بأنفالاتهم، وهو يسير على نفس النهج الذي عرفه الأصوليون من العروضيين.

ومعلوم أن الخليل عندما استقرأ الشعر العربي خرج بقواعد وأصول ضمنها علم العروض، في ١٥ بحراً، زاد عليها تلميذه الاخفش

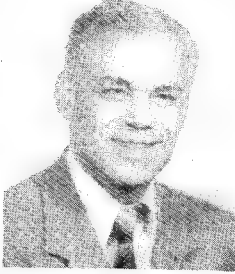
فهل يعتبر ذلك خروجاً أم ابتكاراً؟ إنه في الواقع ابتكار وليس خروجاً، ومطمئنته.

وإذا كان الشاعر الطبيب قد طرح تجربة جديدة بأن نظم قصيدة كاملة على نظم جديد مبتكر، ولطب المذرة على حد قوله «فمقدرة لمن يريد الابتعاد فالشعر شعور صادق وليس غير ذلك، فإني أرى أن عمله يجب أن يسجل له مقترحاً أن يسمى هذا اللون من الكامل «مزيد الكامل».

زهير احمد سعيد
مدير مدرسة معاوية الثانوية - الزرقاء

«مزيد الكامل»

نظم مبتكر في الشعر العربي



متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن
ولكننا نجد شاعرنا بنظم قصيدة كاملة
على هذا النسق الجديد في التفعيلات
الثمانية، ولهذا فإن السؤال الذي يطرح
نفسه أين نَقف من هذا الضرب الجديد
الذي يطرح نفسه أين نَقف من هذا
الضرب الجديد الذي سار على وقعه
الشاعر؟ وهل يعتبر ذلك خروجاً أم
ابتداءً وابتكاراً وفق اليه؟
إن خروج شاعرنا عن بحور الخليل
محاولة جديرة أن يقف أمامها علماء
العربية لأنها جرئية ومبتكرة، فهي لم
تخرج عن الموازين الشعرية من حيث
الروي والقافية والتفعيلة، وإنما هي
نمط جديد لم يسبق للشعراء أن نظموا
على منواله، فكثيراً ما جرى على السنة
علماء العربية أن علم العروض كما
أوجده الخليل وسار عليه الشعراء نضج
واحترق وجمد على هيئته التي رسمها،
وليس هذا عيبهم كما يقول الدكتور
عبد العزيز عتيق (١)، ولكن العيب عيب
من أتى بعدهم فعدسوا هذه الأوزان أو
البحور الشعرية ولم يشاءوا أن يخرجوا
عنها قيد شعرة»
وإذا كان الشاعر على نمط جديد
مبتكر وطلب المعذرة على حد قوله
«فمعذرة لمن يريد الانتقاد فالشعر
شعر صادق وليس غير ذلك» (٢) فأنني
أرى أن عمله يجب أن يسجل له وأن
يُعرض على المجامع المتخصصة
مقترحاً أن يسمى هذا اللون من الكامل
«مزيد الكامل»

د. زهير أحمد سعيد

تسمية جديدة للنظم مبتكر قام به
الشاعر الطبيب عبدالله عبدالرازق
مسعود السعيد وذلك حين نظم قصيدة
تتألف من عشرين بيتاً بعنوان «بيروت
تحترق» (١) مطلعها:

بيروت ماذا قلت بعد الغزو للجاني
بالله ماذا قال للأعداء خلاني

والقصيدة هذه نظمها الشاعر الطبيب
بعد الهجمة الصهيونية على بيروت عام
١٩٨٢ وكان لما لحق بها وبأهلها
والصامدين دفاعاً عن كرامة الأمة
العربية عاملاً فجر كوامن شاعرنا حيث
قال «حرق بيروت ومن فيها كارثة غير
طبيعية مزقت أحشاء الإنسانية فتمزق
شمسوري وانجس الشهور الصادق
الدامي مع كل حرف دمعة فكثبت
قصيدي هذه ذات البحر اللحي
المضطرب ذي الثمانية تفاعيل الت
يتخلف عن البحر الطبيعي الكامل»
(٢)

حقاً أن الشعر هو المرأة الصادقة التي
تتغسك على سطحها الصورة الصادقة،
لما في نفس الشاعر فتظهر لنا على
حقيقتها، ولأول مرة عبر تاريخ الشعر
العربي يواجهنا شاعر مبدع بالابتكار
لما تعارف عليه العروضيون منذ عهد
الخليل ليرسم لنا وزناً جديداً لم يسبقه
إليه أحد قبله، وبطريقة تتساقط مع
جرس الشعر العربي ونظامه وقوانينه
بيني ولا يهدم، فليس من دعاة التحرر
الذين يشطون بانقلابهم عبر آفاق
بعيدة ومناهات لا حدود لها قد تودي
بما ألفه العرب عبر تاريخهم من انضباط
في موسيقاهم الشعرية جعلت من
أشعارهم ديواناً يحفظ تراثهم ويسجل
تفوقهم وابتداعاتهم: فشاعرنا يسير على
نفس النهج الذي عرفه الأصوليون من
العروضيين، فجميعنا يعلم أن الخليل
عندما استقر الشعر العربي يستعرض
ما روي من أشعار ذات انغام موسيقية
متعددة خرج أثرها بقواعد مضبوطة
وأصول محكمة سماها «علم العروض»
فكان عدد بحوره خمسة عشر زاد عليها
تلميذه الاخفش بحسب الخيسب أو
المقدراك فأصبح مجموعها ستة عشر
بحراً.

والبحر الكامل اما ان يستعمل تاماً او
مختصراً اي مجزؤاً. فالتام ما كانت
تفاعيله سقا وله عروضان وخمسة
أصرب، اما مجزؤ الكامل فهو ما حذف
ثلثه وبقي على أربع تفعيلات وله
عروض واحدة وأربعة أصرب.
إننا لم نعرف احداً قبل الشاعر
عبدالله نظم شعراً على ثمان تفعيلات
على النحو التالي:

متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن

- ١ - ديوان تأملات، د. عبدالله عبدالرازق
ص ١٦ - ١٧
- ٢ - نفس الديوان ص ١٧
- ٣ - في النقد الأدبي، د. عبدالعزيز عتيق
ص ١٧١
- ٤ - ديوان تأملات، د. عبدالله عبدالرازق
ص ١٧



شيهان السبت • تشرين أول ١٩٨٥

تصدر عن مؤسسة فريد للنشر

البيت والشعر



نظم بتكر في الشعر العربي

عزيز الحكيل

تأسس جمعية نظم شعر.
والبحر الكلاسيكي ان يستعمل
تاما في قصائده اي عجزه تاما ما
كانت تقاطعه سدا وله عروسان
وحشة اشرب اما عروبه الكمال ممل
ما حذفت كله وبقي على الفرصة
تعليلات وله عروس واحدة واردة
اشرب.
انا في تعرف احدا قبل الشاعر
عبدالله نظم شعرا على ثمان شعيلات
على البحر الكلاسيكي.
متفاعلات متفاعلات متفاعلات
متفاعلات متفاعلات متفاعلات
ولكنها شاعرا نظم شعيرة
كاملة على هذا التسلسل الجديد في
التصنيف الثانية ولهذا ان السؤال
الذي يطرح نفسه ان نكتب من هذا
الشعر الحديث الذي سار على وقته
الشاعر؟ وهل يصير ذلك عروجا ام
ادبعا وإبداعا ومن هو؟
ان عروج شاعرا ومن هو بحر
الحليل هو محاولة جملوا ان يفتح
امانيا طعنة العربة لآيا حربة
وبتكره فهي في خرج من الموازين
الشعرية من حيث النروي والقافية
والتمثيل وانما هي نظم جديد في يسيل
للشعر ان نظموه على نواهل فكثيرا
ما جرى على السعة شعراء العربة ان
علم العروض كما أوجد الحليل وسار
على الشعراء شبح واسطر وجد
على هيئة التي رسمها وليس هذا
حبيب بل يقول الدكتور عبدالعزيز
صديق ولكن المذهب جيب من ادب
بعضهم قد سار متفاعلات او
البحر الشعري ولم يشاؤوا ان
يخرجوا عنها قيد شعرة.
وإذا كان الشاعر عبدالله قد طرح
امانيا تجربته الجديدة بان نظم شعيرة
كاملة على ثمان شعيلات ويطلب
للشعر على حد قوله فصوروا ان
يبدع الاتقان فلتشعر الشعر صادق
وليس غير ذلك فاني ارى ان صله
جيب ان يستعمل له وان يعرض على
المراجع المتخصصة فترجوا ان يهسي
هذا اللون من الكلاسيكية مريد الكلاسيكي
وهو احمد سعيد

الدكتور عبدالرزاق مسعود السعيد

شاعر وكاتب اردني، يتكرر بحرا جديدا من
بحور الشعر.. يسمى (عزيز الحكيل)

لقد عرف العروضيون، والابتكار والاختراع في الادب، والفن ما دام هذا الابتكار، وبصطلح تاما في الشعر، اي عجزه الكلاسيكي، فاما ما كانت عذابه سا وله عروسان وحشة اشرب، واما عروبه الكلاسيكي فهو ما حذفت كله، وبقي على الفرصة، وتعليلات وله عروس واحدة واردة اشرب. انا في تعرف احدا قبل الشاعر عبدالله نظم شعرا على ثمان شعيلات على البحر الكلاسيكي. متفاعلات متفاعلات متفاعلات متفاعلات ولكنها شاعرا نظم شعيرة كاملة على هذا التسلسل الجديد في التصنيف الثانية ولهذا ان السؤال الذي يطرح نفسه ان نكتب من هذا الشعر الحديث الذي سار على وقته الشاعر؟ وهل يصير ذلك عروجا ام ادبعا وإبداعا ومن هو؟

لقد عرف العروضيون، والابتكار والاختراع في الادب، والفن ما دام هذا الابتكار، وبصطلح تاما في الشعر، اي عجزه الكلاسيكي، فاما ما كانت عذابه سا وله عروسان وحشة اشرب، واما عروبه الكلاسيكي فهو ما حذفت كله، وبقي على الفرصة، وتعليلات وله عروس واحدة واردة اشرب. انا في تعرف احدا قبل الشاعر عبدالله نظم شعرا على ثمان شعيلات على البحر الكلاسيكي. متفاعلات متفاعلات متفاعلات متفاعلات ولكنها شاعرا نظم شعيرة كاملة على هذا التسلسل الجديد في التصنيف الثانية ولهذا ان السؤال الذي يطرح نفسه ان نكتب من هذا الشعر الحديث الذي سار على وقته الشاعر؟ وهل يصير ذلك عروجا ام ادبعا وإبداعا ومن هو؟

بيروت تحتفت

بيروت ماذا قلت بعد الغزو للجلاي بالسه ماذا قال لاصداده علالا اليوم حشك حلالا روي على كلي كي ابعي فوق الغلا هذا لاصوالا والبعيل لثامو وكن-ولا ارضي عجب الدنية يسطي لي ارض لوطاا وحدي ومطرا اتيك صاعدا ما من احد اروي لي العالين يزبل اخوالا له اخرفوا وادوا من ليك هل بالي لجانا لوطاا ليا من بعد حيران بيروت لم لا تظلي عطشا عن حل شعرة نواا الحوى من بعد لوان هل صكت الابواب حتى اطلقت ناعا مد دعيت بطق غلما باهمي وعوالا ام جاعنا نونو فمهلها بال ذلنبي حتى العروبة تظلي من ارض لوطاا ما خافت النوان ان تست ابياديا جانا بعيني من لظي دمي واجداا يا صبح لا افرق ناعلما الي جانا كي هدهدت صدي اخوالا وجاتا يا نكتك اذوا الي روي يا فرما لادار داري من اخلاي واداجاا بل ان اعداء ليا عاروا يا غلما سدوا سنايا باسكناا واشفاا لكل عروها لا تحرقه سنايا وسني دغلها يا فرما كراسا كل انسان فريوا لظهور ولجب ما صعدا يا بايا جاسوا علالا دياروا غداا بانسانا بيروت انا لثامو وكن وسول لارض اسم العروبة يفتي عن ارض لوان لاله ان اقبلا ههنا قد ليا دعري لقت السعادة ليك بل ولشيتنازالي علوا حادكا واغري لفيادنا غلما قد لقت النواا الخبي من فورة اخلاي لسا يركه سول اهلنا علالا ايدا لك غلما روي شمشها كثران فوي على عهدي وشك غلما فلما قلنا عهد اله بالي والواري لان يا من آل (لايك) لقلنا على هذا القلقت اجسادا فمهلها بل (لثامو) حران بيروت ومن ليا كارة غو طرية بعدا اشفاا لاصوالا لظهور ولجب لثامو وكن وسول لارض اسم العروبة يفتي عن ارض لوان لاله ان اقبلا ههنا قد ليا دعري لقت السعادة ليك بل ولشيتنازالي علوا حادكا واغري لفيادنا غلما قد لقت النواا الخبي من فورة اخلاي لسا يركه سول اهلنا علالا ايدا لك غلما روي شمشها كثران فوي على عهدي وشك غلما فلما قلنا عهد اله بالي والواري لان يا من آل (لايك) لقلنا على هذا القلقت اجسادا فمهلها بل (لثامو)

ديوان ناملات صمعة (١٧)

تسلسل

أسبوعية محليه تصدر عن مؤسسة فريد للنشر

شهران - السبت - ١٢ تشرين اول ١٩٨٥

٣٢
صفحة

١٠
فلس

نظرة مبتدئة في الشعر العربي رعد على السيد - زهير احمد سعيد

طالعنا جريدة شبحان في عددها الصادر يوم السبت الماضي الموافق الخامس من تشرين اول في صفحة ادب وثقافة بان احد الشعراء وهو الدكتور عبدالله عبدالرزاق مسعود قد ابتكر وزنا جديدا من اوزان الشعر العربي وقد سماه مزيج الكامل.

الكامل فهل يحق له ان يكون مكشفا لوزن جديدا؟ لا نتخذ ذلك لأن الخليل بن احمد الفراهيدي عندما وضع علم العروض وصهر الوزان الشعرية في خمسة عشر مجرا وثي بعده الاخفش متذركا وزنا آخر سماه العلماء «المتذرك» او الجنب» لأنه تدارك به على اوزان الخليل.

يذهب المعيارية في كم القصائد التي يقين وتُعدّ لها وزنا شعريا. وبالتالي تكون القصيدة التي اتى بها الدكتور عبدالله عبدالرزاق مسعود «موزون تحرق» في ديوان تأملات وحملها شاهدا على وزنه الجديد لا تكفي وحدها لأن يُعدّ لها وزنا شعريا جديدا بل اننا نرى ان هذه القصيدة تم تخرج عن بحر الكامل الا في زيادة

مقيد قيد اقلة بالاوزان المعروفة، وهنا كان يجدر ان يقف علماء العربية والعروضيون والكتاب والشعراء تجاه هذا الاستحداث، اما طريقة الدكتور عبدالله عبدالرزاق هذه فحين زاد تقميلين، فلدينا تكون القصيدة «عازضة» ولا تسمه القرعة الشعرية في موطنه «نعم على هذا الوزن بحر الكامل» المارد عليه تقميلين، وقد تكون من اوزان المهملات

وتعلم جميعا بان العروضيين الاصوليين قد عرفوا ان البحر الكامل اما ان يكون تاما او مختصرا فالتام ما كانت تقاضيه كاملة وهي ست وله عروضان وخمسة اضرب، واقتصر «الخبر» فهو ما حذف ثلثه وبقي على اربع تقميلات وله عروض واحد واربعة اضرب، وهنا يأتي تساؤل: اذا كان الدكتور عبدالله قد نظم قصيدة فوجد تقاضيه زائفة تقميلتين على وزن

ولم يكن الخليل والافصح حينما حصرا الوزان في ستة عشر وزنا قد قننا وقد اوزن من الوزان بقصيدة واحدة لأن الخليل كان يضع الوزن الشعري لأكثر من قصيدة لتدور في ذلك القاعدة التي جدها للوزن. بناء على ذلك يضع لنا بان هناك قصائد متفرقات تركها الخليل لم يضع لها وزنا ومن هنا ثبت لنا بان الخليل وتغير من العروضيين قد وضعوا ما

عدد البحر المظم بها الشعر، ولكننا كما نسمى ان يكون شاعرا قد تخرج خروجا تاما على اوزان الخليل باحداك وزنا جديدا مختلفا كل الاختلاف غير

وجدي عبدالمجدي زين الدين قهيلي ماجستير في الادب العربي - جامعة القاهرة



أردني يتكرر بحراً جديداً في الشعر

هاني الكادي

صدر للدكتور عبدالله عبد الرازق السعيد كتاب جديد بعنوان "ديوان مزبد الكامل" نظم مبتكر في الشعر العربي، وقد نظمت قصائده على هذا البحر الجديد - مزبد الكامل - لأول مرة في تاريخ الشعر العربي كما جاء في أقوال الصحف والكتب، فني الصفحة (55) من الكتاب يقول الأستاذ الدكتور زهير احمد ابراهيم نائب رئيس جامعة الخليل سابقاً ومدير جامعة القدس المفتوحة بمحافظة نابلس وعضو مجمع اللغة الفلسطينية حاليّاً وهو كاتب ومؤلف وشاعر وناقد يقول ... لأول مرة عبر تاريخ الشعر العربي، يواجها شاعر مبدع بالابتكار لما تعارف عليه العروضيون منذ عهد الخليل، ليرسم لنا ورثاً جديداً، لم يسبقه إليه أحد قبله

وهي ص (53) من الكتاب تنسبه يقول الحرر في جريدة شيخان الاسبوعية ولم نعرف أحد من قبل الشاعر الدكتور عبدالله عبد الرازق نظم شعراً للكامل على ثماني تنجيلات، ولم نعرف ايضاً أحد من العروضيين سمي هذا البحر مزبد الكامل ...

اما الأستاذ الدكتور عبد العزيز عتيق، عميد كلية الآداب في جامعة الاسكندرية رئيس الجامعة فيما بعد وله عدد كبير من المؤلفات في الأدب والنقد يقول في كتابه، في النقد الأدبي " ص 71، ان علم العروض كما اوجده الخليل بن احمد، وسار عليه الشعراء، نضج وجمد على هيئته التي رسمها، وليس هذا عيبهم،

ولكن العيب عيب من أتى بعدهم، فقد سوا هذه الأوزان او البحور الشعرية، ولم يشاءوا ان يخرجوا عنها قيد أنملة، وهذا الكلام نقوله لمن يتول انه يجب عدم الخروج عن عروض الخليل، ويتقدس حدود ما وصلوا اليه، وكذلك يجيبهم الأستاذ الدكتور عبد المنعم الزبيدي في كتابه " متقدمة لدراسة الشعر ص (30-31) من منشورات جامعة قاريونس " للخليل اخطاء ... قادته دوائره العروضية الى اوضاع لا وجود لها في الشعر العربي ..

والشاعر المطبوع المجواد ابو العتامة، انتقد العروض الذي وضعه الخليل، وخرج عنه، وكان محاصراً له وتوفي بعده .

ويتولى الأستاذ احمد الجديع، وهو شاعر وكاتب وناقد، له أكثر من اربعين مؤلفاً، يقول في تقديمه للكتاب في الصفحتين 7,6 من كتاب مزبد الكامل " الخليل قد جعل لهذا البحر (الكامل) ثلاثين حركة، فليستند شاعرنا الدكتور عبدالله ليزيد في هذا الكم الحركي، فخرج لنا شكلاً جديداً للكامل بزيادة تنجيته في صدره، وأخرى في عجزه، فبعد ان كان ست تنجيلات جعله ثماني، وبعد ان كان ثلاثين حركة، جعله اربعين، فاصبح الكامل بذلك أكثر اتساعاً وأكثر قابلية لمزيد من الحركات، ولزيد من الانفعالات .

وما تقدم يعطي دليلاً حياً على ان الدكتور عبدالله السعيد حين ابتكر هذا البحر الجديد في الشعر العربي " مزبد الكامل " لم يكن مجدداً فحسب، بل كان مبتكراً رائع الابتكار ومطوراً في موسيقى الشعر العربي، حيث اضاف جمالاً الى جمال، وروعة الى روعة وابداعاً سامياً رفيعاً الى ابداع نادر .

لذلك فلا عجب . ان يحظى ابتكاره بكل هذا الإعجاب والتقدير بين اساطين اللغة وعباقره الشعر مما اتت على ذكرهم هذه المعجالة.

فلنبارك هذا الشعر الجديد، ونشد على يد الدكتور السعيد، لانه كان في عهده هذا طليعة للتجديد والخروج عن الاطرار التي قيدت اللحنون استيعاب ما تفرضه الحضارة والتقدم العلمي المؤمل 00

النظم الحديث في الشعر العربي

فقبله ما في الرياض ورواد

وضوح عطر أنكر من قومه

فقلته مسكاً لعمسا إذ تلاسمه

الرياح يربد

والبيان في السروض النضير

وسوقها ما التلت كالغاليات

مفياها التي تكون قود

يا روضة قناسة جاريها

وطلايا ملانا عيش هنيء في

حماك رغب

من زيد الكامل

يقلم الدكتور عبدالله السعيد

والشعر في العاياه مؤفها السجي فتك اسه كالحجم او

وكانه شمس الضحى وتزينه كالتبرين به ضياء وجود

والورد في العرصات ينثر عطره من علبسه عبق السورى

والزهر ابهج مشرق يحمر طرد من علبسه عبق السورى

والزهر ابهج مشرق يحمر طرد من علبسه عبق السورى

والزهر ابهج مشرق يحمر طرد من علبسه عبق السورى

والزهر ابهج مشرق يحمر طرد من علبسه عبق السورى

والزهر ابهج مشرق يحمر طرد من علبسه عبق السورى

والزهر ابهج مشرق يحمر طرد من علبسه عبق السورى

والزهر ابهج مشرق يحمر طرد من علبسه عبق السورى

والزهر ابهج مشرق يحمر طرد من علبسه عبق السورى

والزهر ابهج مشرق يحمر طرد من علبسه عبق السورى

والزهر ابهج مشرق يحمر طرد من علبسه عبق السورى

والزهر ابهج مشرق يحمر طرد من علبسه عبق السورى

والزهر ابهج مشرق يحمر طرد من علبسه عبق السورى

والزهر ابهج مشرق يحمر طرد من علبسه عبق السورى

والزهر ابهج مشرق يحمر طرد من علبسه عبق السورى

والزهر ابهج مشرق يحمر طرد من علبسه عبق السورى

والزهر ابهج مشرق يحمر طرد من علبسه عبق السورى

والزهر ابهج مشرق يحمر طرد من علبسه عبق السورى

والزهر ابهج مشرق يحمر طرد من علبسه عبق السورى

والزهر ابهج مشرق يحمر طرد من علبسه عبق السورى

والزهر ابهج مشرق يحمر طرد من علبسه عبق السورى

والزهر ابهج مشرق يحمر طرد من علبسه عبق السورى

والزهر ابهج مشرق يحمر طرد من علبسه عبق السورى

والزهر ابهج مشرق يحمر طرد من علبسه عبق السورى

والزهر ابهج مشرق يحمر طرد من علبسه عبق السورى

والزهر ابهج مشرق يحمر طرد من علبسه عبق السورى

والزهر ابهج مشرق يحمر طرد من علبسه عبق السورى

ولهاية وبها جوى من تاجها عن

ما ابغيت وتريد ما ابغيت وتريد

والجرحى الوسمان يتنثر حباتا مستجدا وكأنه يرسو الى

الغنى الرواد ويد

سرى سلبهه وصلت

رشته نحو العساكي يتفر وا

والمنطق يهك عن حياه تود

والحق يسده يقول ان وما

وبه جوى هيا ابداه ان القريب

الفتك بعد

شعرا على املاني ففعلات ولول

مرة غير تاريخ الشعر العربي

بوجها شاعر مدبح بالانكسر

ما تعارف عليه العر وضوون

الرسم لنا وزنا جديا لم يسبقه

اليه احد يدني ولا يهيم

ثم يستطر ويقول ان علم

العروض كما اوجده الخليل

احمد وسار عليه الشعراء تجم

وحدد على هيبته التي رسمها

ولس هذا عديهم كما يقول

الاستاذ الدكتور عبدالعزير

عق في كتابه النقد الأدبي ص

٧١ ولكن العيب عيب من السي

بعمهم ففسوا هذ الأوزان او

البحر الشعريه ولم يشاءوا ان

يخرجوا عنها قيد انفسه / في

النقد الأدبي ص ١٧١ واليك

قصيدة يا روضتي:

يا روضتي

شعر الدكتور عبدالله

عبدالرازق السعيد

يا روضتي مهلا فكان تدل

وصدود هيا املاني فخالن في

قلب الحب تقيد

فسانانا ابنتك لمن ارى غير

الشجا من روضتي فلي الحب

تراه عن قرب الحبيب حبيب

فلك الخنايب في المياهم غير

فما حكة لسا هل تسمين

فاحراكك في القفر تضيد

كف اصحاباري والقوار

متمن وبه لطي يكون الحشا

ومعقب فيه الجروح تزيذ

وهناك النعمان تدعو خبا

حق ان الشعر هو المرأة

الصداقة التي تتكلم على

سطحها الصورة المصاغة في

نفس الشاعر فتظهر لنا بدون

تكلف على حقيقتها وبعتابيه

كأريه بيوت ففجرت الكواكب

في صدرى وانجس الشعر

الصديق فقصت قصتي في

بيوت واذا بها على املاني

تفعلات على النحو التالي:

مقالين

مقالين

مقالين

مقالين

مقالين

مقالين

مقالين

مقالين

مقالين

مقالين

مقالين

مقالين

مقالين

مقالين

مقالين

مقالين

مقالين

مقالين

مقالين

مقالين

مقالين

مقالين

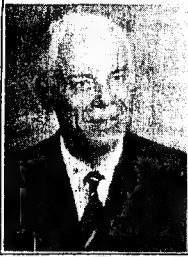
مقالين

مقالين

مقالين

ابتكر بحرا جديدا اسمه مزيد الكامل

د. عبدالله السعيد : لم امارس الشعر الحر لأنني تعودت على الشعر العمودي



د. عبد الله عبد الرزاق السعيد.

واثنائي وشفا الوجد جسمي
وسلّ الدم مضرا سخيئا
ولر نهر الجرد في سقاء
لما روى المدامع والجفونا
فتران الجوى في القلب ندرل
تحرق ما يجرني والوعينا
ومهما دقت تغديا رهيبا
فلن أنسى فلسطينا بقينا
بلادي وكيف اسماها فاهلي
واجادني بها عاشوا قرونا
أخي وأختي وأمي وأبن عمي
راضعين وكل الأرحبا
ما هي أهم إنجازاتك الشعرية؟
- الحقيقة أن أهم الإنجازات

التي مديشة عمان في الأردن حيث
مارست عملي هناك والأن تفرغت
للعمل في مجال الشعر فقط حسب
أرادتي وهوايتي ، مضيفا أن الشعر
كان له تأثير قوي في وجداني
وعلى مما دفعتني إلى التخلي عن
مهنة الطب .

وعن نشاطه الإبداعي تحدث قائلا : بلغ
عدد الكتب التي ألفتها (٥٦) كتابا
منها (١٥) ديوانيا بين الشعر
العمودي ، بدأت بكتابة الشعر
العمودي بديوان تاملات الذي
يتناول قصائد وطنية ودينية على

طوكرم/ الحياة الجديدة/ مراد
ياسين:
بدأت رحلته مع الشعر بحلم رآه،
ثم قام من فراشه ليكتب قصيدة من
خمس بيتا . من يومها رافقه الشعر
صديقا حميما .

رغم أنه طبيب إلا أنه اصرّ على
الإنشاء وفي آخر المطاف اختار عالم
الفن .. عالم الشعر كي يتفرغ له ..
في الحديث التالي مع د. عبدالله
السعيد يكشف لنا شاعرنا عن
جوانب مختلفة من حياته الإبداعية
خاصة ابتكاره لبحر عروضي جديد
سماه مزيد الكامل .

هل يمكن أن تبرز البطاقة
الشخصية؟

- أنا عبدالله عبدالرزاق السعيد من
مواليد ثمانية - طوكرم عام ١٩٣٠
حاصل على شهادة البكالوريوس في
طب وجراحة الغم والاستنان من
جامعة القاهرة .

سألته عن اتصاله بعالم الادب فقال:
- الحقيقة أنني مارست الشعر عام
١٩٦٧ ، عندما حملت حملا ونهضت
من قرشي وأنا بي اكتب قصيدة من
عوالي (٥٠) بيتا وبعد ذلك درست
علم العروض والصرف والنحو
بهدف الممارسة والمعرفة التامة في
اللغة العربية .

هل كان لمارستك للشعر تأثير على
عملك الطبي؟

- في البداية عملت في مجال الطب
في مدينة أريحا عام ١٩٥٤ بعد
الخروج مباشرة ثم انتقلت وعتد

الشعرية التي حققتها فعليا عندما
ابتكرت بحرا جديدا من بحور الشعر
والذي سموه النقاريد «مزيد الكامل»
والذي يتألف من ثمانين تفعيلات ،
علما أن الدكتور زهير أحمد سعيد
الاستاذ في جامعة الخليل هو الذي
سماه بهذا الاسم لأنه يتألف من
ثمانين تفعيلات خلافا للبحر الكامل
الذي يتكون من ست تفعيلات وقد
نوقش هذا البحر الجديد من قبل
جريدة الدستور الأردنية ومجلة
الأنثى ومن ثم كتاب الفصل وكتاب
المحول .

كما حزت على الجائزة الاولى في
مسابقة المجتعية العلمية
الفلسطينية لأبعد قصيدة /خير
المرسلين في فلسطين وحزت على
جائزة الإبداع الشعري للشعر
العرب المعاصرين . قصيدة «رسول
الهدى» علما أنني اعمل محروا في

مختلف أنواعها علما أن لي نشاطات
عديدة في البحث وكتابة المقالات
سواء في الصحف أو المجلات المحلية
والاجنية منها على سبيل المثال
ARAB NEWS في اميركا ومجلة
«المسلمون» في لندن وجريدة
«اليوم» في روما ومجلة طبيب في
سوريا إضافة الى مشاركتي في
الندوات والمؤتمرات العلمية
وأصبحت في رابطة الكتاب في
الأردن . من تلك القصائد الوطنية
الابيات التالية:

خيمة لاجئ في العيد
عبد الله والناس في أوج الدح
واللاجئ المسكين يقلت الشعر
عبد مضي قد كان وعدا للفرح

أما الابيات التالية فقد استوحيتها
من غربتي

براني الشوق يا وطني الحزن
واشجاني وسهفي والعزينا

نقابة طب الإنسان وانضمت للدليل
الدولي ككاتيب .

وأضاف الشاعر متحدثا عن الإبداع
الشعري قائلا: تخلت السيرة
النوبية كاملة شعرا وسميتها ديوان
السيرة النبوية الشريفة وصدر منها
جزءان .

الجزء الاول: العصر الكي والجزء
الثاني: الهجرة النبوية أما الجزء
الثالث: العصر المدني سيصدر قريبا .

حر

ماذا اعملت الشعر الحر بشكل
ملحوظ؟

- لم امارس الشعر الحر لأنني
تعودت على الشعر العمودي
واحبيبه من كل قلبي علما أن
شعوري هو الذي قادني .

ما هي الكلمة التي يوجهها الشاعر
د عبدالله السعيد الى زملائه
الشعراء؟

- أتمنى لهم ان يخطوا خطوات
حديثة ليلجأوا اسمي الدرجات
وأوصيه بالشعر العمودي خيرا
لأنه ترانا الابني الاصيل الذي يجب
ان نقتدي به ونحافظ عليه لأنه مرآة
لأدبنا منذ عصور عديدة .

هل سيتم نقل مؤلفاتك الى منأ؟

- أمل أن يتم ذلك قريبا خصوصا
أنني قد فوجئت وأنا أجدول في
مكتبات رام الله وأنا باحد دواويني
«تأملات» قد وجدته في مكتبة
الجامعات في رام الله مما دب
السرو فني قلبي وأتمنى ان يلم
شمل العائلة واعود لاستغفر بين
اهلي واصحابي ولذات اكبادي في
وطننا الحبيب .

للدكتور عبدالله السعيد (٢٣)
مؤلفا مطبوعا ما بين الشعر
والتاريخ والثقافة الإسلامية والطب
بالإضافة الى (٢٠) مؤلفا تحت
الطبع .

الخميس 2007/4/5

29 الحياة

«شاعر اردني يبتكر ثلاثة بحور من بحور الشعر العربي»



الحياة

الطبيب الكاتب والمؤلف الشاعر الدكتور عبدالله عبدالرزاق السعيد ألف أربعة وسبعين كتاباً، منها أربعة وعشرون ديواناً من الشعر العمودي ومسرحية «صامدون» وقصص قصيرة جمعها في كتاب «حكايات».

إن الدكتور عبدالله انموذج فريد بين الأطباء الأدباء فمهنة طب الإنسان لم تصرفه عن نظم الشعر وتأليف الكتب وكتابة المقالات العديدة في الصحف المحلية والأجنبية مثل المسلمون في لندن والأيام في روما ومجلة قافلة الزيت واليوم والمدينة في السعودية وكذلك اللقاء مع الصحيفة الأميركية JEAN GRANT، وقد حاز الدكتور عبدالله على ثمانين جوائز محلية وعالمية ومنها الدليل

الدولي للكتاب العالميين الصادر في كوالالمبور ومعجم البابطين للشعراء العرب المبدعين المعاصرين، وقد ابتكر الدكتور عبدالله ثلاثة بحور من بحور الشعر العربي العمودي وهي وجيز الكامل / ه تفعيلات ومتنقوص الرمل / ه تفعيلات / ومزيد الكامل / ٨ تفعيلات، ونظم على هذه البحور «ديوان الاقصى» أما ديوان الازاهير الثلاث فإنه يحوي تسعة وعشرين قصيدة نظمها على بحرین جدیدین

ابتكرهما من الشعر وهما «متنقوص الرمل» و«مزيد الكامل» الذي يحوي ثمان تفعيلات وكذلك متنقوص الرمل يحتوي على خمس تفعيلات وهذا النظم لم يتقدمه مثله ولم يسبقه احد في نظمه.

يقول الدكتور زهير احمد ابراهيم في كتابه الفيصل ط٢ / ص٩٢ «لم نعرف احداً قبل الشاعر الدكتور عبدالله نظم شعراً على ثمانين تفعيلات».

أخيراً فإن الدعوة مفتوحة للمختصين لمناقشة الشاعر في ابتكاره.

رصيده (٦٥) كتاب وحاصل على (٩) جوائز دولية

د. السعيد نبغ في طب وجراحة الانسان والادب ايضا..



الجزيرة - حمور الشؤون الثقافية
بالرغم من انه توجه الى الدراسة العلمية وطب الانسان بعد تخرجه من الجامعة وعامس عمله كطبيب استشاري الا ان الادب لم يكن بعيدا عنه فقد استطاع الحصول على عدة جوائز في مجال الادب والاسي والثقافة الى جانب ابحاثه العلمية.

لقد ولد د. عدالله عبد التراز السعيد في دغاغة على بعد كيلومتر شرقي مدينة طوكيرم وتلقى علومه في قريته دغاغة ثم تال درجة البكالوريوس في طب وجراحة الانسان سنة ١٩٥١ من جامعة القاهرة ثم تدبير بعد عمل في عيادته الخاصة في اربعا ثم في الدمام في المملكة العربية السعودية فالتحق في عام ١٩٥٤ الى مصر الى جامعة واسكن كتابا منها ثمانية عشر دوايا من الشعر العمودي وصحرة (صامدون) شعرا.

له نشاطات عديدة في مجال البحث ونشر المقالات في الصحف والمجلات العلمية والاحصائية ومسابقات تلفزيونية وصحفية واجمعية وبحارث في العديد من المؤسسات العلمية.

المسلمات المرحلات المسلمات الخالدات. من رواد الطب في القرن الاول الهجري وبه الابدن وفلسطين. طبيا. ولكن انماء. الملك سيد بي دي.

اصافة الى ثمانية عشر دوايا من الشعر العمودي هي: قصائد اسرار وحسود، قصص الانبياء، السيرة النبوية الشريفة، الجزء الاول - العصر المكي والسيرة النبوية الشريفة، الجزء الثاني - المرحلة النبوية، مساجد حبيبتك القدس، حبيبتك فلسطين، افراح الحبيب، قلادة العنقاء في رياض الشعر والبيان من مشاهير الاشياء الشعرية، مسرحية صامدون الشعرية، دوايا من زمرد الشاكر، الاسمية الشاعرية في القبايل الزاهرة، رسالة الساحر الزهراوي، الطبيب الحراج، الاسلام ومؤسساته العلمية، عرصة شمس، انتفاضة القدس، حماة القدس، مقل البحر، السيرة النبوية ح (٢) - الاحداث النبوية ومن بين الكتب الاخرى: حكايات من الصفة، الزهراوي، طبيب وجراح الدم والاسنان، تحقيق ونشر لمؤسسته (التصريح) عن الاحداث النبوية (الشافعية)، التحقيق، التصريح، من الاعمال الطبية في الاحداث النبوية الشريفة - الطب النبوي الولاقي، من الاعمال الطبية في الاحداث النبوية الشريفة - الطب النبوي العلاجي، الاسلام ومؤسساته العلمية، الطبية، ابحاث في صحة الانسان والبيئة، نظافة الانسان، وابحث في صحة الانسان والبيئة، نظافة وصحة الابنية والرجال، نعال، من الامتحان الطبي في الاحداث النبوية الشريفة - الاستشهاد، مائة وعظيمة، ومن الاعمال الطبية في الاحداث النبوية الشريفة - البحث النبوي كامل شامل، ومن الاعمال الطبية في الاحداث النبوية الشريفة معاني وصلة الطعام، وله تحت الطبع عدد من المخطوطات منها: الاحداث الطبية في القرآن الكريم حوال، سعاد الانسان، وعن الاعمال الطبية في القرآن الكريم، السيف والتاريخ، رواد الطب عند المسلمين والتعرف التاريخي، الطبيب العظيم، ابن سينا، الطبيب الرئيس المشيوق، نظافة الدم والاسنان، من الاعمال الطبية في القرآن الكريم، الاستشهاد بالقرآن الكريم ودوايا الارض المباركة.

وكان كتاب تحقيق ونشر د. عيادته السعيد المبر اعتماده واول مؤلفه ثمان عاصمة لثقافة العربية عام ٢٠٠١. وفي كتابه الاخير ذكر د. السعيد ان هذه الموسوعة العلمية قد مالت شهرة واسعة، عثر جرت حرات عديدة لغات مختلفة ك فيها من اراء واشكالات قيمة لم يعرفها احد قبل الزهراوي، ولعل هذه الموسوعة التي تحتوي على ثلاثين مقالة بعين كل مقالة كتابا بمؤلفه وقال انه عز، على ان يحقق ما يتحسنى مطبوعه وجراحة الدم والانسان اختصاصه بذلك النوع من فروع الطب، ذكر ان بعض الكلمات يستعمل فراءتها، وبعضها قرأها مصمومة بالغة لاسي غير واضحة، وبعضها كانت مصمومة او غير موجودة، واتخذت خطي كثير من المواضيع في عدد من الكتب والمجلات التي تناولت وعرفت الاتصال، حيدة الزهراوي والاصحاب المؤسسين والرائد لهذه الحرة.

والتقدم... السعيد بحر حديد من محور الشعر سواء احرز القام، وانفس المحققين من الاعمال هذا الاستاذ في كتاب الضمير للثلاث وليس جامعة الخليل سابقا وعصر جميع اللغة الفلسطينية في بيت القدس زهير السعيد. وانفس هذا الاستاذ كل من د. زكي كاشة ووحيد عبد الهادي على داود. وقد حار على الحائرة الاولى في مسابقة الجمعية العلمية الفلسطينية لادع فقهية سنة ١٩٩٦. وعار على حائرة الاساع الشعرية (معجم السامعين للشعر، العرب (صامدون) في المسابقة التي اقامتها مؤسسة عيسى لبحر، صوم السامعين ومركزها القاهرة وعار على جائزة الموسوعة الدولية للكتاب والعلم والتدريس الدولي لادع الطب الاسلحار وعلمه السائدة والذي اصدره المعهد الدولي لادع في كوالكور في مارتيا وعار على فرع مهر حار حولة للشاعرة والعلوم سنة ١٩٩٩ ومن رقاسة لجنة اعلى الانسان الاعمال لسنة ١٩٩٨. وعار على فرع فقهية لتدبيرية من مجلس طباعة الانسان الاردنية سنة ٢٠٠٠. ودع طباعة طباعة الانسان الاردنية سنة ٢٠٠١. وعار على جائزة من وزارة الثقافة الاردنية لعام طباعة كتابه الزهراوي، سنة ٢٠٠١. وعار على العديد من الشهادات التقديرية في مناسبات متنوعة. وعن آثار د. عيادته عبد التراز السعيد التفت التالي:

السواء والعباية بالانسان صحة الدم والاسنان من الاعمال الطبية في القرآن الكريم - مصر، من الاعمال الطبية في القرآن الكريم والاحداث النبوية الشريفة، الزمعة، من الاعمال الطبية في القرآن الكريم والاحداث النبوية الشريفة - الزراعة العلمية، من الاعمال الطبية في الاحداث النبوية الشريفة - الصحة السوداء، من الاعمال الطبية في الاحداث النبوية الشريفة، ريت الشعر، المشاركة من الاعمال الطبية في الاحداث النبوية الشريفة، عنه الوثائق من الاعمال الطبية في الاحداث النبوية الشريفة - البحر الصخر نشأة الطب الششعير بالاسلام، علمه وادعائه

د. السعيد عبد السعيد

الزهراوي

طبيب وجراح المبر ٢٠٠١ معجمه علم طبي

(الطبيب في عصره من الطب)

د. السعيد عبد السعيد

منامي جعلني شاعرا

طبيب اسنان اردني يكتشف ثلاثة بحور من الشعر العمودي

مما صلت على ثمانين جوائز عالمية ومحلية



وزارة الثقافة دعت كتابي «الزهرابي»

كوايلي، سواك، ومادة الفولاذية الذي وجدته العلم الحديث أنه مهم لقراءة نثر الأسنان لأنه يكون طبقة قوية جدا، ومن الأنسب الطيب في القرآن الكريم، الحية السوداء، الطب القوي، زيت الشجرة المباركة، المسك، الأنسباط - هل هناك توافق بين الدكتور عبد الله السيد والشاعر عبد الله السيد؟ ان الأدب والطب توأمان يروحون في جسد واحد وهذا الصدد فقد جاء في المعجم الوسيط ص 11 ج (1) الألب: أنجحه العفل الانساني من دروب العفوة، وهذا المعنى العام للأدب والعلم الخاص هو المستطرد من الشعر والنثر، والطبيب صاحب علم معرفة وخصوصا طبيب الأسنان الذي يجب كثره جميل مستطرد، خصوصا الأسنان التي تظهر جمال وجهه الإنسان وأفضل ذلك هو أقويق الأسنان اذا أعوجت فيتوأمها العالبيس.

وتكثرت ديوانتي عن مشاهير الأطباء الشعراء، أمثال ابن سينا .. وان الطبيب له احساس مرهف لأنه يوما يحس شعاعا مرشاه ومن واجبه نفسى والانساني إزالة تلك الأوجاع والشبح الرئيس ابن سينا كان طبيباً ماهراً وطبيباً شاعراً ماهراً.

وله من أدق الصناديق في وصف النفس ونسب من فلاحه الشعر التي لا تنسى وتعلمه هذه السيدة عارضا أمير الشعراء أحمد شوقي الذي صدح وعظم الشريعة وبلغ قافله.

عزاهننا أنا بالصيدية فويله حوالي (SD) بيت وسينها لنجود.

1967 عند احتفال الصداقة فلسطين التي لست في طوكرم وكان هناك تجمع ذهبت اليهم لأشجعهم فقلت يا أماء فالتبع من عيني سكب .. وعندما رأيت الجمهور يركب نعمت على ذلك فأولت ان أقوى من عزائهم وجيا .. فنهضت من نومي فإذا بي شاعر هيدأت أدرس القواعد والعروض لتكوين نظمي .. بعد ذلك نظمت أربعة وعشرين ديواناً من الشعر العامي وسريرية شعرية وأهنت ستة وسبعين كتاباً.

صاورة على ذلك شأن لي نشاطات عديدة في البحث ونشر المقالات التفرغوية الصحية وسجالات في العديد من المؤسسات الطبية والأدبية مثل مؤتمر المؤتمرات الأمريكية الثانية في مدينة طهران السعودية وكنت رابع كاتب من العرب موجود في هذا المؤتمر وسجل لقاء معي في ادعاء شيكاغو العرب في أمريكا وحزنت على لعاني جوائز عالمية ومحلية.

الأنسباط - كيف حصلت على هذه الجوائز؟

السيد، جازتني الأولى لانداسي الشعر في المسابقة العلمية الفلسطينية جازتني التاليل السنوي للكتاب العالي الذي اصدره المعهد السوري في كوالامبور في ماليزيا عام 1995 وكذلك حصلت على جازتني الإبداع الشعري في معجم البابطين للشعراء العرب كذلك جازتني من وزارة الثقافة الأردنية لدعم كتابي «الزهرابي» وهو تحقيق لنا بنحوه من طب أسنان وجراحاً وهو أول تحقيق عالمي بالعربي مع ذلك كنت في العديد من الصحف المحلية والعربية والأجنبية مثل «الحيات الجديدة» في رام الله وكذلك مجلة الفرقاء وأجريت كذلك مقابلة معي في عباديات الجاحسة في قبل مجلة «السلامين» الصادرة في لندن عن

الأنسباط - باسمه المأيد تصوير: ماجد جابر

الدكتور عبد الله عبد الرزاق السيد، طبيب لرس في شعر والكتابة الأدبية والعلمية له ثلاثة دراسات طب الأسنان وتحصنه العلمي عن تنمية موهبته الشعرية ووجه للكتابة فتراد حيث طبيبياً يبالغ أسنائه وفي الوقت نفسه يكتب الشعر ويترجمه من الشعر، هذا يدل على ان الدكتور الشاعر عبدالله السيد كان يستغل كل فرصة عاشها فهو لذلك يحصد ثمار موهبته ... حين تعرف عن أعماله وحياته ثراء مطبقاً الحكمة (إنشاعة دقيقة من العمل انشاعة عام 1954 طبيباً سنناً ومعت 30 عاماً في المملكة العربية السعودية وعاد إلى عمان ليخدم عائلته إلى أن بلغ من التقاعد وتفرغ للكتابة وخاصة الشعر.

والدكتور عبد الله السيد عضو في مؤسسات أدبية وعلمية عديدة منها الاتحاد الكتاب الأردنيين، رابطة الأدب الإسلامي العالمي في عمان وفي الجمعية الأردنية للتأليف العلوم.

وكان رئيساً لـ «الجمعية الأردنية للأدباء الأردنيين» لمدة سنتين وعضو شرف لـ «الجمعية الأردنية للأدباء».

وتكثرت سيرته في كتب عدة منها: كتاب مشاهير الرجال في الأردن، من تأليف مرسى الأشقر وكتاب «الفصل» من دراسة أدبية نقدية مع عبد الله السيد، من تأليف زهير أحمد إبراهيم، وكتاب «المصروف» جولة نقدية مع الشاعر الطبيب السيد تأليف زكي كنانة، وقد أجرت الأنسباط مع الدكتور السيد هذا الحوار.

الأنسباط، كيف بدأت موهبة الشعر لديك؟

السيد، منامي جعلني شاعراً في سنة

ألقت 76 كتاباً منها 24 ديوان شعر



الاجنبية: منامي جلال شاعر عبق

السيرة الذاتية للدكتور عبد الله عبد الرازق السعيد

- وُلد سنة ١٩٣٠ في ذنابة شرقي طولكرم .
- حاز على البكالوريوس في طب وجراحة الفم والأسنان من جامعة القاهرة سنة ١٩٥٤ بدرجة جيد جداً .
- ابتكر خمسة بحور جديدة من بحور الشعر - وجيز الكامل ومنقوص الرمل والبحر القصير والمُسْتَمَد ومزيد الكامل - وناقش المحققون من الأدباء هذا الابتكار في كتاب الفیصل للأستاذ زهير أحمد إبراهيم (نائب رئيس جامعة الخليل سابقاً / عضو مجمع اللغة الفلسطينية في بيت المقدس / ومدير جامعة القدس المفتوحة في محافظة نابلس) . وكذلك ناقش هذا الابتكار كل من الأستاذ الدكتور زكي كتانة (جامعة النجاح سابقاً) في كتابه المصول والأستاذ وجدي عبد الهادي والأستاذ علي داود . ونشرت هذه الابتكارات في صفحات جريدة الدستور وشيخان واللواء ومجلة الإثنین. وجريدة الأنباط وجريدة الحياة الأردنية . والعديد من اللقاءات .
- أَلَف اثنين وثمانين كتاباً منها إحدى وثلاثون ديواناً من الشعر العمودي . ومسرحية شعرية (صامدون) .
- حاز على الجائزة الأولى في مسابقة الجمعية العلمية الفلسطينية لأبداع قصيدة سنة ١٩٩٦ .
- عضو شرف في جمعية العلوم الإسلامية التابعة لنقابة الأطباء .
- حاز على هدية تقديرية (درع) من مجلس نقابة أطباء الأسنان .
- حاز على درع من مجلس نقابة أطباء الأسنان لإنتاجه الأدبي .

- حاز على جائزة من وزارة الثقافة الأردنية لدعم كتابه الزهراوي .
- حاز على العديد من الشهادات التقديرية من العديد من المؤسسات الثقافية والتعليمية .
- حاز على جائزة الإبداع الشعري معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين في المسابقة التي أقامتها مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين ومركزها في الكويت سنة ١٩٩٥ م .
- حاز على الموسوعة الدولية للكتاب العالميين التي أصدرها International Institute / Malaysia / Kualalumpur وسيرته الذاتية مسجلة فيها .
- عضو في اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين .
- عضو في الجمعية الأردنية لتاريخ العلوم .
- عضو في هيئة تحرير ملحق مجلة أطباء الأسنان الأردنيين .
- عضو في رابطة الأدب الإسلامي العالمية .
- عضو شرف في جمعية الأطباء البشريين الأدباء .
- عضو في نادي خريجي المدرسة الفاضلية الثانوية .
- رئيس لجنة أطباء الأسنان الأدباء الأردنيين .
- احتاز درع مهرجان مؤتة للثقافة والفنون سنة ١٩٩٩ .
- حاز على درع رئاسة لجنة أطباء الأسنان الأدباء سنة ٢٠٠٠ .
- نشر العديد من المقالات والقصائد في الصحف والمجلات المحلية والعربية والأجنبية مثل مجلة Arab-News واللقاء كان مع الصحفية الأمريكية Jean Garnt وكذلك مجلة المسلمون في لندن وجريدة الأيام في روما ومجلة "قافلة الزيت" وجريدة اليوم والمدينة في السعودية ومجلة طبيبك في سوريا .

- كتبت سيرته الذاتية في كتب عدة مثل كتاب (الفصل دراسة أدبية نقدية مع الشاعر الكاتب الدكتور عبد الله السعيد) تأليف الأستاذ الدكتور زهير أحمد إبراهيم وكتاب (المصول جولة نقدية مع الشاعر الطبيب عبد الله السعيد) تأليف الأستاذ الدكتور زكي كتانة (جامعة النجاح سابقاً) وكتاب مشاهير الرجال في الأردن للأستاذ مرسى الأشقر وكتاب دواوين الشعر الإسلامي المعاصر للأستاذ أحمد الجدع وموسوعة الشعراء العرب المعاصرين لمؤسسة البابطين والدليل الدولي للكتاب العالميين الذي صدر في ماليزيا والقرية الفلسطينية ذنابة للأستاذ زياد عودة وكتاب الأدب والأدباء والكتاب المعاصرين في الأردن للأستاذ محمد المشايخ ومعجم الأدباء الإسلاميين المعاصرين إعداد الأستاذ أحمد الجدع .
- له نشاطات عديدة في البحث ونشر المقالات ومقابلات تلفزيونية وصحفية وإذاعية ومحاضرات في العديد من المؤسسات العلمية والأدبية والمؤتمرات مثل مؤتمر المؤلفين الأمريكي الثاني في مدينة الظهران في السعودية The Second Authors conference سنة ١٩٨١م . ومقابلة مع إذاعة شيكاغو العرب في أمريكا يوم الأحد ٢٠٠٤/٨/٢٢ ومضيفه الأستاذ يوسف شبلي .

* * *

آثار الدكتور عبد الله عبد الرازق السعيد

- ألف الشاعر الكاتب الدكتور عبد الله عبد الرازق السعيد اثنتين وثمانين كتاباً منها إحدى وثلاثون ديواناً من الشعر العمودي ومسرحية شعرية "صامدون".
- ١- السواك والعناية بالأسنان - الدار السعودية للنشر والتوزيع - جدة - المملكة العربية السعودية - ط١ - ١٩٨٥ م.
 - ٢- صحة الفم والأسنان - مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن - ١٩٨٤.
 - ٣- من الإعجاز الطبي في القرآن الكريم - العسل - دار الضياء - عمان - ١٩٨٥.
 - ٤- من الإعجاز الطبي في القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة - الرطب والنخلة - الدار السعودية للنشر والتوزيع - جدة - ١٩٨٥ م.
 - ٥- من الإعجاز الطبي في القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة - الرضاعة الطبيعية - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات والنشر ٢٠٠٠/٧/١٠٣٣ طبع سنة ٢٠٠١ م.
 - ٦- من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة - الكمأة - دار الضياء للنشر - عمان - الأردن - ١٩٨٩ م.
 - ٧- من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة - الحبة السوداء - دار الضياء للنشر - عمان - الأردن - ١٩٨٩ م.
 - ٨- من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة - زيت الشجرة المباركة - دار الضياء للنشر - عمان - الأردن - ١٩٩٥ م.
 - ٩- من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة - الطب النفسي - دار الضياء للنشر - عمان - الأردن - ١٩٩٠ م.

- ١٠- من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة - علم الوراثة - دار الضياء للنشر - عمان - الأردن - ١٩٨٩ م .
- ١١- من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة - الحجر الصحي - دار الضياء للنشر - عمان - الأردن - ١٩٨٩ م .
- ١٢- نشأة الطب - دار الفكر للنشر والتوزيع - عمان - ١٩٨٨ م .
- ١٣- المستشفيات الإسلامية - دار الضياء للنشر - عمان - الأردن - ١٩٨٧ م .
- ١٤- الطب ورائداته المسلمات - مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن - ١٩٨٥ م .
- ١٥- الممرضات المسلمات الخالدات - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات والنشر ٢٠٠٠/٧/٩٥٥ - طبع سنة ٢٠٠١ م .
- ١٦- من رواد الطب في القرن الأول الهجري في الأردن وفلسطين - مكتبة الأقصى للنشر - عمان - ١٩٩٤ م .
- ١٧- أطباء ولكن أدباء - لجنة أطباء الأسنان الأدباء - نقابة أطباء الأسنان - ط١ سنة ١٩٩٨ م - ط٢ سنة ١٩٩٩ م .
- ١٨- الملك سيف بن ذي يزن - دار عمار للنشر والتوزيع - عمان ١٩٩٥ م .
- ١٩- ديوان تأملات - شعر - دار الفرقان للنشر والتوزيع - عمان - الأردن ١٩٨٣ م .
- ٢٠- ديوان أسرار وخلود - شعر - دار عمار للنشر والتوزيع - عمان ١٩٨٥ م .
- ٢١- ديوان قصص الأنبياء - شعر - دار عمار للنشر والتوزيع - عمان ١٩٨٦ م .
- ٢٢- ديوان السيرة النبوية الشريفة - الجزء الأول - العصر المكي - شعر - دار عمار للنشر والتوزيع - عمان ١٩٨٥ م .
- ٢٣- ديوان السيرة النبوية الشريفة - الجزء الثاني - الهجرة النبوية - شعر - دار عمار للنشر والتوزيع - عمان ١٩٨٨ م .

- ٢٤- ديوان مناجاة - شعر - مكتبة المنار الزرقاء - الأردن - ط١ - ١٩٨٢ - دار العلم - رام الله ط٢ - ١٩٨٥ م .
- ٢٥- ديوان حبيبتي القدس - شعر - الوكالة العربية للنشر والتوزيع - الزرقاء - الأردن - ١٩٨٤ م .
- ٢٦- ديوان حبيبتي فلسطين - شعر - الوكالة العربية للنشر والتوزيع - الزرقاء - الأردن - ١٩٨٤ م .
- ٢٧- رسالة المساجد - دار الضياء للنشر - عمان - ١٩٩٢ م .
- ٢٨- الزهراوي ... طبيب وجراح الفم والأسنان من مخطوطة التصريف لمن عجز عن التأليف (تحقيق وشرح) طبع بدعم من وزارة الثقافة الأردنية - ٢٠٠١ م .
- ٢٩- الزهراوي ... الطبيب والرائد في علم الجراحة - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات والنشر - ١٩٨٨/٢/٩٦ - ط١ - ٢٠٠١ م .
- ٣٠- الإسلام ومؤسساته التعليمية - دار عمار للنشر والتوزيع - عمان - الأردن - ٢٠٠١ م .
- ٣١- الإسلام ومؤسساته التعليمية الطبية - دار عمار للنشر والتوزيع - عمان - الأردن - ٢٠٠١ م .
- ٣٢- قلائد العقيان في رياض الشعر والبيان - لجنة أطباء الأسنان الأدباء - نقابة أطباء الأسنان - ٢٠٠٠ م .
- ٣٣- الأمسية الشاعرة في الليالي الزاهرة - لجنة أطباء الأسنان الأدباء - نقابة أطباء الأسنان - ١٩٩٩ م .
- ٣٤- ديوان أفراح - شعر - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ١٩٨٨/٣/١٥٣ - ط١ - ٢٠٠١ م .

- ٣٥- ديوان ألحان - شعر - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات ٢٠٠٣/١١/٢٠٠٠ - ط١ - ٢٠٠٠ م .
- ٣٦- من مشاهير الأطباء الشعراء - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ٢٠٠٧/١١/٢٠٠٠ - ط١ - ٢٠٠٠ م .
- ٣٧- مسرحية صامدون - شعر - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ١٥٩٥/١٠/٢٠٠٠ - ط١ - ٢٠٠١ م .
- ٣٨- ديوان مزيد الكامل - شعر - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ٢٠٠٣/١١/٢٠٠٠ - ط١ - ٢٠٠٠ م .
- ٣٩- ديوان صرخة شعب - شعر - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ١٧٣٨/١١/٢٠٠٠ - ط١ - ٢٠٠١ م .
- ٤٠- حكايات من الضفة - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ١٩٨٩/٤/٢٤٥ - ط١ - ١٩٨٩ م .
- ٤١- من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة - التثقيف الصحي - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ٢٠٠٧/٧/٢١٦٨ - ط١ - ٢٠٠٠ م .
- ٤٢- من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة - الطب النبوي الوقائي - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ١٠٩٥/٨/٢٠٠٠ - ط١ - ٢٠٠٠ م .
- ٤٣- من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة - الطب النبوي العلاجي - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ١٠٢٢/٧/٢٠٠٠ - ط١ - ٢٠٠٠ م .
- ٤٤- أبحاث في صحة الإنسان والبيئة - نظافة وصحة البيوت والطرق .
- ٤٥- أبحاث في صحة الإنسان والبيئة - نظافة وصحة اللباس .

- ٤٦- أبحاث في صحة الإنسان والبيئة - نظافة وصحة الأبدان .
- ٤٧- أبحاث في صحة الإنسان والبيئة - نظافة وصحة الآنية والرجال والنعال .
- صدرت الكتب الأربعة السابقة في كتاب واحد بعنوان (أبحاث في صحة الإنسان والبيئة) - دار الضياء للنشر والتوزيع - عمان - الأردن - ٢٠٠٠ م .
- ٤٨- من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة - الاستشفاء بالماء ونظافته - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ٢٠٠٠/١٠/١٢٦٣ - ط١ - ٢٠٠٠ م .
- ٤٩- من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة - الطب النبوي كامل شامل - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ٢٠٠٠/٩/١٢٨٠ - ط١ - ٢٠٠٠ م .
- ٥٠- ديوان حكاية دعد - شعر - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ٢٠٠٠/١٠/٢٩١٨ - ط١ - ٢٠٠١ م .
- ٥١- من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة - نظافة وصحة الطعام - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ٢٠٠١/١/١١٤ - ط١ - ٢٠٠١ م .
- ٥٢- ديوان انتفاضة الأقصى - شعر - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ٢٠٠٠/١/١٦٨ - ط١ - ٢٠٠١ م .
- ٥٣- ديوان السيرة النبوية - الجزء الثالث - الهجرة النبوية - شعر - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ٢٠٠١/٥/٩٣٩ - ط١ - ٢٠٠١ م .
- ٥٤- ديوان حماة القدس - شعر - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ٢٠٠١/٦/١١٢٥ - ط١ - ٢٠٠١ م .
- ٥٥- ديوان نطق الحجر - شعر - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ٢٠٠١/٦/١٣١٩ - ط١ - ٢٠٠٢ م .

٥٦- فضائل القدس - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ٢٠٠١/٥/٩٨٧ - ط ١ - ٢٠٠١ م.

٥٧- ديوان الأرض المباركة رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات والنشر : ٢٠٠٣/٦/٢٠٣/١٥/٢٠٣ م .

٥٨- ديوان وطني الحبيب رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات والنشر ٢٠٠٣/٨/١٧٣٨ .

٥٩- الأعمال الشعرية الكاملة / د. عبد الله السعيد / أربعة مجلدات .

٦٠- ديوان الأزاهير الثلاث / نظامان مبتكران على بحرین جديدين / مزيد الكامل ومنقوص الرمل .

٦١- من روائع الطب الإسلامي رقم الإجازة المتسلسل ٢٠٠٦/١٢/٤١٥٠ .

٦٢- ديوان الأقصى المبارك رقم الإجازة المتسلسل ٢٠٠٧/٦/٤٥ .

٦٣- من مشاهير الأطباء المسلمين ، رقم الإجازة المتسلسل ٢٠٠٧/٣/٢٢٦ .

٦٤- من أعلام الأطباء المسلمين .

٦٥- الطب الإسلامي ورواده . رقم الإجازة المتسلسل ٢٠٠٧/٤/٩٧٦ .

٦٦- ديوان عيشنا عبر الحياة - شعر على خمسة بحور مبتكرة جديدة . رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية ٢٠١٢/٥/١٨٥٤ .

٦٧- الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة - شعر . رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية ٢٠١٢/٦/٢١٤١ .

٦٨- ديوان بحور الشعر الجديدة - شعر .

٦٩- ابن سينا الطبيب الرئيس والشاعر المجواد - شعر - رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية ٢٠١٢/٧/٣٦٢٥ .

٧٠- سيف بن ذي يزن وأجداده وأحفاده - شعر - رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية ٢٠١٢/٩/٣٦٢٥ .

٧١- ديوان العروة الوثقى - رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية ٢٠١٢/١٠/٣٦٢٢ .
مخطوطات تحت الإعداد :

- ١- الإعجاز الطبي في القرآن الكريم - نشأة الإنسان - .
- ٢- من الإعجاز العلمي في القرآن الكريم .
- ٣- آل سيف والتاريخ .
- ٤- الرازي : الطبيب العالم .
- ٥- من الإعجاز الطبي في القرآن الكريم - الاستشفاء بالقرآن الكريم .
- ٦- رواد الطب عند المسلمين والعرب .
- ٧- نظافة الفم والأسنان .
- ٨- ابن سينا : الطبيب الرئيس الفيلسوف .
- ٩- ديوان عمان تاريخ وحضارة - شعر .
- ١٠- ديوان أنغام - شعر .
- ١١- ديوان دعاء - شعر .

* * *

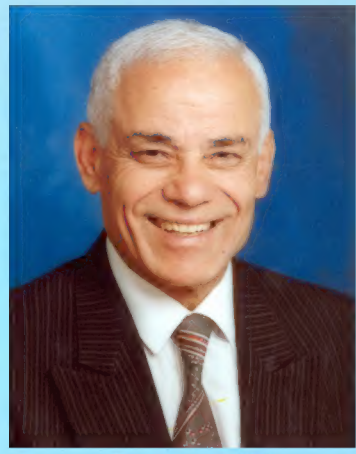
الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
٣	الإهداء
٤	تقديم
٩	المقدمة
	مزيد الكامل
	متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن
١٢	التطور في الشعر العربي
١٤	العلم والآداب والفن
١٦	الزواج
١٨	مناقب الرسول وأسماءه الفضلى
٢٠	البيت المعمور
	وجيز الكامل
	متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن
٢٤	الشعر والشعور
٢٦	العلم
٢٨	لغات النحل
٣٠	زفاف مليكة النحل
٣٣	فضائل الحج

	منقوص الرَّمَل
	فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
٣٦	المعجزة الخالدة
٣٩	الليل والنهار
٤٠	ألحان العندليب
٤٣	الهدى الداعي
٤٤	أنقذوا الذكر المبين
	البحر القصير
	فاعلاتن فعَلن
٤٦	ذو التقى مسعود
٤٧	ذو الثأى منجود
٤٩	الشذا المعطار
٥٠	الورد الجوري
٥٢	نشيد الكناري
	البحر المستمد
	فاعِلن متفاعِلن
٥٤	القصور الخالدات
٥٦	البرزخ
٥٩	نوي التقوى
٦١	في لظى كل الطغاة

٦٣	جلجميش وآلهات
٦٥	اتعظ يا ذي الأناة
٦٧	ملحق لأقوال الكتب والصحف
٩٠	السيرة الذاتية
٩٣	آثار الدكتور عبدالله عبد الرازق السعيد
١٠٠	الفهرس

ديوان بحور الشعر الجديدة



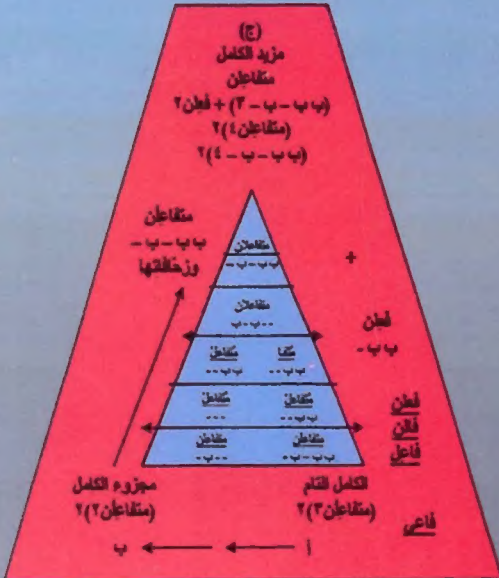
المؤلف في سطور

ولد سنة ١٩٣٠م في ذنابة محافظة طولكرم تلقى علومه فيها ثم نال درجة البكالوريوس في طب وجراحة الفم والأسنان سنة ١٩٥٤م من جامعة القاهرة بدرجة جيد جداً، عمل في عيادته الخاصة في أريحا ثم الدمام في المملكة العربية السعودية فالزرقاء ثم عمان .

الف حتى الآن اثنين وثمانين كتاباً منها إحدى وخلاثون ديواناً من الشعر العمودي ومسرحية شعرية (صامدون) .

له نشاطات عديدة في البحث ونشر المقالات في الصحف والمجلات المحلية والأجنبية ومقابلات تلفزيونية وصحفية وإذاعية محلية وأجنبية، ومحاضرات في العديد من المؤسسات العلمية والأدبية والمؤتمرات المحلية والأجنبية .

وحاز على ثمانين جوائز منها الجائزة الأولى لأبداع قصيدة في مسابقة الجمعية العلمية الفلسطينية سنة ١٩٩٦م وعلى جائزة معجم البابطين للشعراء العرب المبدعين والعديد من الشهادات التقديرية وحاز على الدليل الدولي للكتاب العالمين الذي أصدره المعهد الدولي في كوالالمبور وسيرته الذاتية في الدليل .



تصميم هذا الشعار للأستاذ الدكتور فواز صبح الله حمد الرامي



دار المهتر للنشر والتوزيع

الأردن، عمان، شارع الملكة رانيا العبدالله، الجامعة الأردنية
عمارة رقم ٢٣٣، مقابل كلية الزراعة الطابق الأرضي
تلفاكس: ٠٠٩٦٢ ٦٥٣٧٢٠٣٥، ص.ب. ١٨٤٠٢١ عمان ١١١١٨ الأردن
e-mail: daralmuhtaz@yahoo.com e-mail: daralmuhtaz.pup@gmail.com